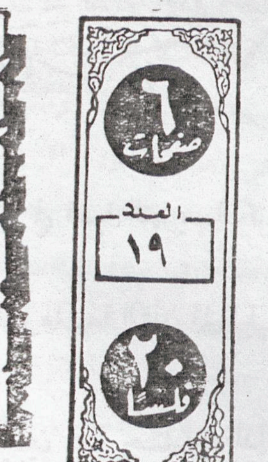
توقع اجراء تعديل وزاري في الحكومة الاردنية هذا الاسبوع

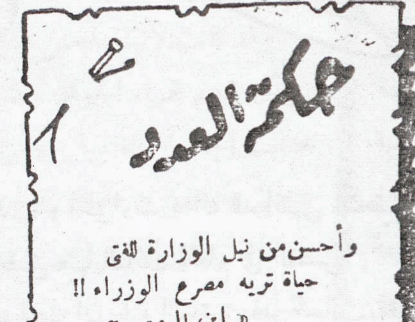
موظف اردني «يشكو» الحكومة الى المفوضية البريطانية بعمان !

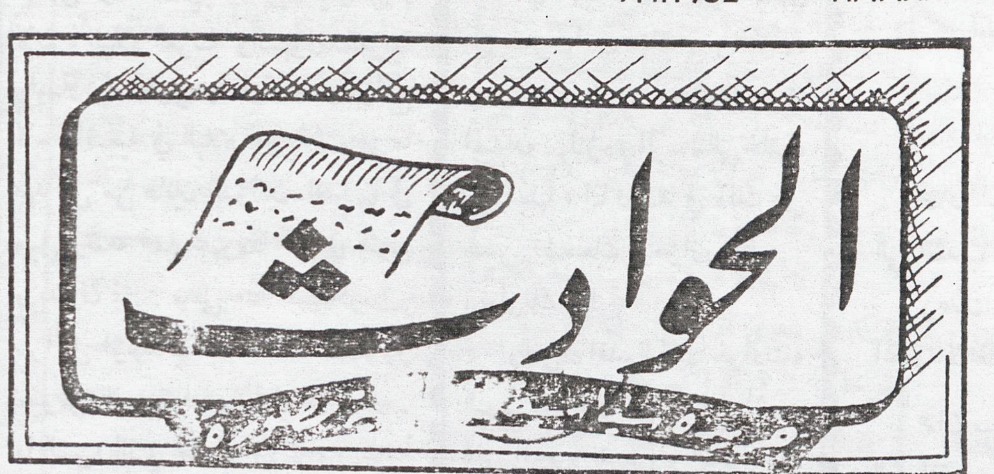
AL HAWADETH No. 19 Vol. 1 7.4.1952 AMMAN

٧ نيسان ١٩٥٢ * السنة الاولى

الادارة — عمان شارع السلط ص.ب ٤٦٥

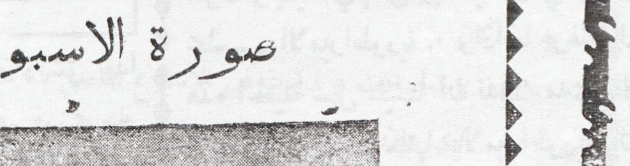






خبر اليوم

عمان — علمت الحوادث من مصدر مطلع انه من المنتظر ان يجري تعديل وزاري في الحكومة الاردنية هذا الاسبوع .



صورة الاسبوع



٤ سنوات أشغال شاقة !!
قد يدها طالبة الاحسان ... من اهل الخير ...
واخيرا وجدت وحيدها الذي تبحث عنه !
اقرأ .. في القبر الذي يعيش فيه الاحياء ص ٦

في الجولة الصحفية ... الى القرى الامامية في قضاء الخليل

شعب يعيش على الحشائش تفتك به الامراض ويقتله سوء التغذية

القرى التي صمدت للعدو الغاصب مهددة بالفناء - الحاجة الى المشاريع الانشائية - قصة البؤس والفاقة والمرض

شعب يقتله البؤس، وتفتك به المجاعة والامراض، يعيش على الحشائش ويقتات على الامل ، هذه هي الحالة التي رآها الصحفيون ، فسجلوها لينقلوا الى العالم صورة الانسانية المعذبة ...

كتب مندوب الحوادث الخاص يقول

تلقينا الدعوة من امين سر نقابة الصحفيين الاردنيين لنذهب صبيحة يوم الجمعة الفائت الى منطقة الخطوط الامامية في لواء الخليل ، بدعوة من اللجنة التنفيذية لمؤتمر سكان هذه الخطوط ، ولم نكن نعرف الغرض من هذه الدعوة ، ولم يكن يخيل الينا ، ان نرى ما رأيناه من بؤس وشقاء

في الطريق الى القدس

غادرت بنا السيارة عمان في الساعة الخامسة من صباح الجمعة في الطريق الى القدس ، فمررنا بالطريق التي اغلقها الجبل المتزلق ، الذي دفعت به الطبيعة الثائرة الغضبى من اعلى الجبل الى اسفله ، فجاءت الات « النقطة الرابعة » ، وفتحته في اقل من ثلاثة اسابيع . بعد ان شقت الجبل المنهار ، ورفعت الردم المتراكم ، وافتتحت بذلك اول عمل تقوم به هذه النقطة بعد ان سمعنا عنها الكثير ، ولم نر شيئاً من اعمالها على حد قول المثل السائر ... اسمع جعجعة ولا ارى طحنا

في القدس

وفي القدس اجتمعنا باخوان كرام ، وزملاء اعزاء ، وسارت بنا السيارتان في الطريق الى بيت لحم ، تلك الطريق التي ما كان ليقدر لها ان تفتح لولا نكبة فلسطين ، ولولا ضياع الطريق الرئيسية القديمة الى مدينة المهد ، طريق تشق الوهاد والجبال ، فتنخفض وتعلو ، وتتلوى بين الانخفاض والعلو ، و كأنها تشكو ، جور الزمن ، وشائعات التدويل ..

في العروب

ووصلنا الى العروب ، وكان في انتظارنا هناك اخوان كرام اعزاء ، هم اصحاب الدعوة الكريمة ، شباب خلص ، آلمهم ما اصاب مواطنيهم من احداث الدهر ونكباته ، فهبوا ليعملوا ، وليبسطوا قضية هؤلاء المواطنين الى العالم ، وكان في طليعة هؤلاء الاخوان النائب المحترم السيد يوسف عباس عمرو رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر

وانتقلنا من سيارتينا الى اربع سيارات جار عليها الزمن ، وانقضى عليها العهد الطويل ، وهي تسير في مناطق ، تجاهلتها يد التقدم ونسيتها الحكومة ، فغدت كمية مهملة ، اشبه بالمناطق المنعزلة النائية

بلدة الشهيد

ومضينا في طريق ، لا اسفلت فيها ، ولا يد صانع ماهر والما هي من عمل الدهر ومن نتاج مرور السيارات ، وقطعنا عدداً من الكيلو مترات ، واذا بنا نقبل على قرية .. طالما دوى اسمها في عهد النضال العربي في فلسطين ، وارتفع صيتها حتى غدى مطمح السمع ، صوريف .. القرية التي جاهدت وجالدت وصمدت ، فقضت في معركة واحدة ، في ذلك الوادي السحيق الذي يمتد الى يمينها على خمسين

البقية على الصفحة السادسة

مشاريع وزارة المعارف من مخصصات النقطة الرابعة

عمان — علم مندوب الحوادث الخاص أن المسؤولين في وزارة المعارف يدرسون بصورة نهائية المشاريع التي ستؤسس هذا العام من مخصصات النقطة الرابعة لوزارة المعارف الأردنية

وعلمت من مصدر رسمي انه ستؤلف لجنة مشتركة من ممثلي وزارة المعارف ومشروع النقطة الرابعة وذلك لدراسة هذه المشاريع ومن المنتظر أن يشرع في تنفيذ هذه المشاريع بعد اقرارها من قبل اللجنة المذكورة .

وعلمت كذلك انه من المنتظر ان يمهل الخبراء قليلا لدراسة التقارير التي قدمتها وزارة المعارف اليهم ، وان تعطى لهم الفرصة الكافية للاتصال المباشر بالمعاهد التربيوية في المملكة

والمعروف أن مشاريع وزارة المعارف المعروضة للدرس هي :

أولا : بناء كلية لتدريب المعلمين في عمان وتأثيثها

ثانياً : بناء كلية ريفية لتدريب المعلمين وتأثيثها في حواره

ثالثاً : تأثيث عمارة مدرسة بيت حنينا وذلك لاستعمالها ككلية ريفية لتدريب المعلمين .

رابعاً : بناء دار المعلمات في رام الله أو نابلس وتأثيثها

خامساً : توسيع مدرسة الصناعة في عمان وتحسينها .

سادساً : تأسيس « صفين » تجاريين في عمان والقدس

سابعاً : تأسيس مكتبة عامة في عمان

ثامناً : إصلاح بعض الآلات الزراعية في مدرسة خضوري الزراعية بطولكرم

دراسة مشكلة تعليم ابناء اللاجئين

عمان — علم مندوب الحوادث ان اللجنة الثقافية المنبثقة عن جامعة الدول العربية والتي تزور البلاد العربية الان لدراسة مشكلة تعليم ابناء اللاجئين ستصل الى عمان في التاسع من الشهر الحالي .

وهي برئاسة معالي العشماوي باشا من وزراء المعارف السابقين في مصر وعضوية الاستاذ امام عبد المجيد مدير الادارة الثقافية بالوكالة ، والدكتور مدحت فتفت مندوب لبنان في اللجنة الثقافية للجامعة العربية .

وعلم مندوب الحوادث ايضاً ان اللجنة ستقضي خمسة ايام في الاردن تزور خلالها مدارس اللاجئين .

هذا وستقدم وزارة المعارف الاردنية جميع التقارير التي قد تحتاجها اللجنة بهذا الشأن .

آخر خبر

عمان - علمت الحوادث ان المستر روجرز بولدوين رئيس لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة ينوي دراسة الوضع بصورة عامة في المملكة الاردنية ، ويبدو انه رغب في ان يتلمس الوضع بين اللاجئين وغير اللاجئين .

وعلمت الحوادث ايضاً أن عدداً من رجال الفكر في البلاد يستعدون لمقابلة المستر بولدوين والتحدث اليه حول ميثاق حقوق الانسان للامم المتحدة .

عمان - علمت الحوادث ان وزارة المعارف تنتظر برقية من منظمة اليونيسكو بشأن المبعوث الاردني الذي سينتدب للدراسة على حساب المنظمة.

من المسؤول عن تصرفات السيد النشاشيبي ؟؟

عمان - علمت الحوادث من مصدر رسمي ان السيد ناصر الدين النشاشيبي المراقب العام للاذاعة الاردنية السابق قد زار المفوضية البريطانية بعمان في الاسبوع الماضي وشكى للمسئولين فيها من الحكومة الاردنية التي قررت نقله من منصبه في الاذاعة الى منصب مدير مكتب الصحافة بوزارة الخارجية الامر الذي اضطره الى تقديم استقالته من الخدمة الحكومية .

وعلمت الحوادث ان السيد النشاشيبي كان قد حاول الشكوى الى مقام جلالة الملك المعظم ، وذلك بعد صدور البلاغ الحكيم عن ديوان جلالة الملك المعظم بعدم السماح للموظفين بمراجعة الديوان الملكي والذات السنية بشأن أعمالهم الحكومية .

وقد دهشت مختلف الاوساط في العاصمة من هذا التصرف الشاذ وتلك الطريق التي اتبعها السيد النشاشيبي ولا يسعنا الا ان نستنكر هذا اللجوء الى المفوضية البريطانية ..

ونقول من هو المسئول عن هذه التصرفات ؟؟ سؤال نريد عليه رداً من الحكومة ؟؟

١٠ ملايين جنيه

القاهرة — و.ا.ع — علم هنا أن الحكومة المصرية تتولى الآن دراسة مشروع تبلغ نفقاته عشرة ملايين من الجنيهات لاصلاح ميناء الاسكندرية وتوسيعه وتجديده وتشمل المشروعات التي سيجري تنفيذها إنشاء حوض جاف كبير فيه يبلغ طوله الف مترو بناء أرصفة جديدة للركاب والبضائع وشراء قاطرات بحرية لاعمال الاسعاف

ضبط مخدرات !

دمشق - و.ا.ع - اذيع ان رجال الشرطة في حلب قد ضبطوا عشرة كيلو غرامات ونصف كيلو غرام من الافيون هناك وقبضوا على صاحب البيت الذي ضبط فيه المخدر وعلى شخص تركي كان معه ظهر انه لا يحمل جواز سفر

من الشعب الاردني .. الى « شهداء القنال »

عمان — بعثت لجنة اعانة شهداء القنال المصريين بعمان الكتاب التالي الى معالي وزير الداخلية المصرية :

تحية واحتراماً : وبعد فان الاحداث الدامية التي وقعت في منطقة القنال والتي ذهب ضحيتها عدد من شباب مصر المناضلين ونكبت بسببها عائلات في معيليها او ابنائها قد حفز ابناء الاردن الى تشكيل لجنة لجمع التبرعات لمساعدة الشهداء المصريين الذين اصيبوا في ميدان الشرف ، وخصصت اللجنة يوم ٢٨ يناير ١٩٥٢ باسم « يوم مصر » في عمان عاصمة الأردن ومدنه الكبرى ، جمعت فيه مبلغ ١٩٦٥ جنيها تتشرف بوضعه تحت تصرف معاليكم لانفاقه في السبيل الذي جمع من اجله ، وهو مساعدة عائلات الشهداء . اعز الله مصر وحقق امانيها بالوحدة والجلاء .

فلسطيني يكافح الدعاية اليهودية في لندن !

لندن - و.ا.ع - علم هنا أن الأستاذ جمال ناصر المحامي العربي الفلسطيني الذي يمارس مهنته في العاصمة البريطانية والذي ما فتىء يدعو وحده للقضية العربية منذ اغلاق المكتب العربي في لندن ، يعتزم أن يتصل قريباً بجميع الحكومات العربية لكي يطلب اليها أن تسدي اليه المعونة فيما يبذله من جهد في مكافحة الدعاية اليهودية ، وقد القى الاستاذ ناصر عدة محاضرات في كثير من المدن البريطانية وأبرز وجهة النظر العربية في مناقشات اشترك فيها عن شؤون الشرق الأوسط ، وكتب عدة مقالات في الصحف البريطانية عن فلسطين ومشكلة اللاجئين العرب ، وتحدث الاستاذ ناصر إلى وكالة الأنباء العربية فقال انني لا أزال اتلقى كل أسبوع دعوتين او ثلاثا لالقاء محاضرات عن فلسطين والقضية العربية ، ولكني لا استطيع السفر لتأدية هذا الواجب إلا إذا سمحت لي اعمالي القانونية كما ان هذه الرحلات تقتضي من النفقة في اغلب الاحيان ما ينوء به كاهلي ، واشار في الوقت ذاته الى ان الدعاية للقضية العربية لا تقل الان اهمية عما كانت عليه في اي وقت مضى ، اذ ان الاهتمام بشؤون الشرق الأوسط يزداد في بريطانيا يوما بعد يوم ، وخاصة بعد ان رأينا اليهود دائبين على نشر دعايتهم في مختلف انحاء بريطانيا وهو لذلك يعتقد ان الواجب يقضي على العرب ان يعنوا بشؤون الدعاية لقضاياهم هنا عناية بالغة ، وختم حديثه بقوله انني اشعر الآن بان جهودي المحدودة تكاد تذهب صرخة في واد .

٤٠٠٠ مهاجر لبناني !

بيروت - و.ا.ع - يؤخذ من احصاء رسمي ان عدد اللبنانيين الذين هاجروا الى امريكا وافريقيا في الشهور الثلاثة الماضية بلغ اربعة آلاف شخص وتعمل الحكومة اللبنانية الآن على وضع برامج اصلاحية يراد بها وقف هذه المهاجرة المستمرة .

قروض للدول العربية

القاهرة - و.ا.ع - تواترت الانباء على الدوائر العليمة هنا بأن مباحثات تجري الآن بين الدول العربية لعقد قروض فيما بينها لتمويل مشروعات الاصلاح في البلاد العربية والمفهوم ان الغرض من توفير هذا المال هو تمكين الدول العربية من الاستغناء عن المساعدات المالية الاجنبية .

الحوادث
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : مسلم بسيسو
مدير الادارة : موسى العبسي

حديث الأسبوع

حماية الحدود

ذكرت انباء دمشق هذا الاسبوع ، ان الزعيم فوزي سلو قد تباحث مع الجنرال رايلي كبير المراقبين الدوليين في فلسطين في المسائل المتعلقة باتفاقيات الهدنة المعقودة بين الدول العربية واسرائيل ، وقد تباحثا كذلك في امر التعديات التي وقعت في الآونة الاخيرة على الحدود العربية في جميع المناطق .

ولا ندري ما هي النتائج التي توصل اليها الزعيم سلو مع الجنرال رايلي خلال هذه المباحثات بشأن وضع حد للتعديات التي ان دلت على شيء فانما تدل على تحدي اسرائيل لقرارات الامم المتحدة وسلطتها .

والمعروف ان « الهدنة » جاءت نتيجة لمساعي الامم المتحدة ، وقرارات مجلس الامن الدولي ، والمفروض في كلا الطرفين التقيد باتفاقيات الهدنة ، وتنفيذها بالشكل الذي يضمن « سلامتها » !!

ولا يسعناهنا الا ان نقول ان اسرائيل تعدت وتحدت هذان القراران الدوليان ، وتجاهلت اتفاقات الهدنة ، رغبة منها في تنفيذ سياسة خاصة تهدف اليها . تحت ستار « الهدنة » وحماية الامم المتحدة !

ويؤسفنا ان نقول ان رد الدول العربية في جميع هذه التعديات وموقفها من هذا التحدي السافر لم يكن يوماً بصورة مباشرة ، وانما « باللف » « والدوران » واللجوء الى هيئة الرقابة ، والامم المتحدة لنشكو ... حيث لا تنفع الشكوى ... وهذا يبين اننا – نحن العرب – نحترم ما لا يحترمه اليهود ... ونتقيد باتفاقيات مفروضة علينا ... دون ان يتقيد بها الطرف الآخر .. لا بل ويتجاهلها

ونحن لا نشك في ان الطريق الذي تتبعه الحكومات العربية – كحكومات محترمة – لها مكانتها الدولية ، هو طريق معقول ، ولكن اذا كان المعتدي يفهم هذه اللغة ، واذا كانت الخطوات التي تتخذها الامم المتحدة كفيلة بان تردعه ، وان توقفه عند حده .. وكذلك اذا كانت هيئة الرقابة تؤمن باخلاصها في عملها ، وتنفذ قراراتها التي تتخذها ، الا انه من المؤسف لم يثبت لنا حتى الآن رغبة اليهود وحرصهم على تنفيذ مقررات اللجان ورغبتهم في الوقوف عند حد . كما لم تثبت لنا حتى اليوم حسن نوايا لجنة الهدنة ، اذ لم تظهر لنا اية نتيجة ايجابية قامت بها لوقف هذه الاعتداءات .

ونستخلص من هذا انه ما لم تتخذ الحكومات العربية التي يهمها هذا الامر ، من الاجراءات الرسمية ما يكفل المحافظة على سلامة حدودها ، فستصل هذه التعديات يوماً ما الى الحد الذي يصعب فيه حينئذ الوقوف امامها . وستبقى اسرائيل سادرة في عدوانها ... وستبقى هيئة الرقابة « غاطة » في نومها ... وستبقى الدول العربية مهددة في كيانها ... !! « ٠/٠٠ »

موقف اسرائيل من الحركات الوطنية العربية

« جواب » حائر بين الخليج الفارسي والاطلنطي – أبا إيبان يتحدث !

كتب احد محرري الحوادث يقول :.. ... اسرائيل منذ ان خلقت دولة ذات حكومة وميزانية وجيش ، وقبل ان تقوم كدولة ، اي عندما كانت ما تزال حركة وجنينا في بطن بريطانيا ، وهي من محاسيب الامبراطورية . واذا ما عرفنا هذه الحقيقة سهل علينا ان ندرك مدى ارتباط اسرائيل وتعلقها بالامبراطورية التي خلقتها واقامتها على انقاض الامة الفلسطينية .

ولا يعني هذا ان اسرائيل وقفت حبها وولائها على بريطانيا وحدها ، فان لاميركا فضلا نعرفه ويعرفه العالم على اسرائيل . فاميركا هي التي زودت هذه الدولة بمقومات الحياة من مال وعتاد حتى وصلت الى الدرجة التي يصح معها استخدامها كاداة تهديد في وجه الدول الشرقية حسب ما يتطلبه برنامج « الديموقراطية » الغربية السياسي والعسكري في هذه البقعة من العالم .

ومتى عرفنا هذا ، سهل علينا ان ندرك الدور الذي ستلعبه أسرائيل في هذه البرامج « الديموقراطية » المعدة للشرق الاوسط ، وجلت لدينا صورة واضحة عن القصد في اقامة هذه « الطفيلية اليهودية » في جسم الشعوب الشرقية وفي بوابة الشرق الاوسط .

عندما احتك النفوذ البريطاني مع القوى الشعبية في ايران ، تردد صدى هذا الاحتكاك في اسرائيل . وقبل في ذلك الحين ان اسرائيل عرضت على بريطانيا ان تستعيض بميناء حيفا عن « عبدان » وكان هذا اول صدى يتردد عن قرع اجراس الخطر اليهودي في بوابة هذا الشرق ضد الشعوب الشرقية وضد سادة الشرق .

ثم توترت العلاقات بين مصر وبريطانيا ودقت صناجات الثورة العربية في تونس وترددت اصداء هذا الغليان العربي بين شواطىء الخليج الفارسي والمحيط الاطلسي ، فماذا كان موقف اسرائيل من هذه الحركات الوطنية العربية ؟

ربما يجهل الكثيرون ان اليهود في صحفهم وانديتهم وفي تصريحات ساستهم وخطب زعمائهم كانوا اذل شعب واخس امة في طلبهم من الاستعمار الغربي الممسك بخناق الشعوب العربية ان يضع لهذه الحركات الوطنية حداً سريعاً وان يبطش بها بالحديد والنار لانها في نظر اليهود حركات « ملوثة » بالوطنية العربية الرامية الى تصفية اسرائيل .

يقول « ابا ابان » سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة « انها حماقة من اليهودي ان ينظر الى الحركات الوطنية العربية المتأججة بين دجلة وجبال الاطلس نظرة الاطمئنان وان يتجاهل ما فيها من خطر محسوس على كيان اسرائيل » .

هذا هو موقف اليهود من الحركات الوطنية العربية وهذه هي النتيجة الطبيعية لقيام طفيلية اسرائيل في جسم هذا الشرق . لقد اقامها الغرب لتطل على عورات الشرق ولتكون القاعدة الامينة للبطش به اذا تمرد وحاول التمرد على قيوده واغلاله . ودولة هذا وضعها وذا شانها وهذه مهمتها لا يمكن ان تقف في صف الحرية والتحرير في صف الامم والشعوب العاملة على تحطيم قيودها وانما اسرائيل دولة اقامها الغرب للاستعانة بها على تنفيذ برامجه ومقاصده وهي لهذا لا يمكنها الا ان تكون في صف اولياء نعمتها من دول الاستعمار الغربي تقف معاضد الشعوب المتوثبة والامم المتمردة على الاستعمار وقيوده والدول الرامية الى التخلص من نيره . فمصر في نظرها دولة معتدية على المعاهدة البريطانية المصرية ومعتدية على « دولية » قنال السويس . وايران دولة كافرة بنعمة بريطانيا والعراق « بطاشة » والتونسيون شعب متأخر لا يستحق السيادة ... واسرائيل وحدها هي « حصن الديمقراطية » في هذا الشرق ... وبعد ، ان بريطانيا واميركا تعتبران اسرائيل منطقة نفوذ لهما ولن تجهدان نفسيهما في مفاوضة حكومتها على الالتحاق بصفها ، فذلك من تحصيل الحاصل وانما الذي يعوز بريطانيا واميركا الان ، البلاد العربية والسهول العربية والبترول العربي والطرقات والمواقع الاستراتيجية في البلاد العربية . وهو ما تجهد كل من هاتين الدولتين نفسيهما في سبيل وضعه ضمن مجهودها الحربي بثمن او بدون ثمن . وعلى هذا فستكون اسرائيل اوتوماتيكياً منطقة مرور للجيوش الغربية الديموقراطية لا اكثر . اما الشيء الذي تحاول اميركا وبريطانيا ان تضمنه لصفها فهو المجهود الحربي العربي بجميع مميزاته المشار اليها . فهل تفوز الامبراطورية العجوز واميركا بطلبها ؟

ان الشعوب العربية بين الخليج الفارسي والاطلنطي قد حاولت وما تزال تحاول اعطاء هذا الجواب ...

أسرار

عمان – علمت الحوادث من مصدر رسمي انه قد « قطعت الطريق » على الشركة الايطالية التي تسعى للحصول على امتياز مناجم الفوسفات وان النية تتجه الان الى استثمار هذه المناجم باموال عربية .

عمان – علمت الحوادث انه سيستغنى عن خدمات احد رؤساء البلديات في الضفة الغربية قريباً .

عمان – علم مندوب الحوادث ان الجنرال الكسندر غالوي مدير وكالة الاغاثة « يماطل » في تنفيذ ما تنص عليه الاتفاقية المعقودة بين الحكومة الاردنية ووكالة الاغاثة كما انه يتجاهل ما هو واضح فيها .

عمان – الفت وزارة الصحة مجلساً طبياً للكشف على موظف من العقبة والتأكد من مرضه .

وعلمت الحوادث ان هذا الكشف الطبي جاء نتيجة « شك » السلطات المسؤولة في التقرير الطبي الذي اعطي لذلك الموظف من قبل طبيب الصحة في العقبة .

عمان – علمت الحوادث ان احد الوزراء الحاليين يسعى لدى وكالة الاغاثة للحصول على وعد منها بان يستخدم في منصب كبير فيها اذا استقال من الوزارة .

اجنبي يتحدث عن الوضع الاقتصادي

القدس – قدم الى المملكة الاردنية هذا الاسبوع المستر فرانك بويدون المدير العام للتصدير لشركة روبرتسون اند وود كوك ليمتد ، وهي الشركة صاحبة اشهر معامل لندن للسكاكر والحلويات . وذلك في زيارة تجارية للاردن .

وقد قام يرافقه السيد محمد طاهر الداودي صاحب وكالة الداودي للتجارة بزيارة عدد كبير من التجار المستوردين للسكاكر في القدس وعمان .

وقد لاحظ السيد بويدون ان الحركة التجارية في انحاء المملكة « مشلولة » وقد تأثر جداً لانعدام النشاط التجاري في القدس وقال : يخيل الي ان البؤس مجسماً في هذه المدينة ، فهناك عدد كبير من المحال التجارية ولكن يظهر ان الناس لا يقبلون على الشراء لعدم توفر النقد لديهم بسبب البطالة وقلة الاعمال .

واضاف الى ذلك قوله ، ان وجود هذا العدد الضخم من اللاجئين في المملكة الذين يعيشون على صدقات وكالة الغوث ولا يشعرون باي معنى من معاني الاستقرار هم مصدر خطر عظيم بالنسبة لاقتصاديات البلاد . واعتقد انه على المسؤولين ان يبادروا الى حل مشكلتهم بالشكل الذي يضمن لهم حياة افضل .

يا صديقي القارئ

يطيب لي دوماً ان اتحدث اليك في شأن هذه « الجريدة » فهي كما شعرت انت منك .. واليك .. وهي وان بقيت « صامدة » في الميدان .. لتؤدي الرسالة التي خلقت من اجلها ، انما تعتمد في ذلك على حسن تشجيعك ومؤازرتك .. وتعاونك !!!

وانني اذ اقدم اليك « الحوادث » اليوم كمسؤول عنها ، انما اؤمن بانني اقدم « تقريراً » اليك لا بين النجاح الذي « اصابته » جريدتك خلال الستة اشهر الماضية ، لقد تعدى عمر « الحوادث » الستة اشهر ، وها هي امامك ، هي هي لم تتغير منذ ان صدرت .. قوية في تحريرها جذابة في اخراجها ، مخلصة لرسالتها مؤمنة بقرائها . تسير دائماً الى الامام .. ساعية نحو الكمال .. وهذه هي الاسباب التي جعلت منها « جريدة » تقرأ بين مختلف طبقات الشعب !!

وانه ليسعدني ، ان اقول ، انني ارى « الحوادث » بين يدي العامل في مصنعه والفلاح في قريته وحقله .. والموظف في مكتبه ، والتاجر في متجره .. وامام الوزير في مكتبه . وانني اذ « افخر » بهذا النجاح الذي لاقته « الحوادث » اود ان اؤكد ان نجاح المرء في تأدية رسالة يحمل عبئها على كتفيه لشيء هين يسير اذا اخلص في تأديتها ، وآمن بها قبل ان يدعو الغير الى الايمان بها .. فعندئذ ينقلب العذاب الى استعذاب .. ويصبح الهوان .. هوناً ..

فقد آمنت « الحوادث » بهذا الشعب .. وهي تؤمن بحقه في الحياة العزيزة .. وهي تؤمن كذلك بقوته في كل شيء .. وهي تؤمن بضرورة الجهاد في سبيل اسعاده .. وتلبية رغباته وتحقيق اهدافه ..

تجدني اذن يا صديقي القارىء ، اجد لذة كبرى في تنفيذ الرسالة التي وجدت من اجلها « الحوادث » رغم كثرة المصاعب التي تعترضني في الطريق .. وفي سبيل اللذة الكبرى التي يحسها المؤمن برسالته وها نحن اولاء لا نبخل على « الحوادث » بشيء .. فهي دائماً سباقة في انبائها .. جريئة في معالجاتها .. مخلصة في توجيهها ..

ولا شك انك ستجد اليوم حين ترى جهد الشهور الستة التي مضت بين يديك ، ان « الحوادث » ستبيح لك .. ولي « افتخارنا » بها بقدر ما ابحت لها من نفسي وما املك .. وبقدر ما بذلت لها انت من تشجيع ومؤازرة .

اليوم ايها القارىء العزيز سأحصل على قطرف زرعي ، حين اراك تصافحني « مهنئاً » بجريدتك التي قطعت هذا الشوط بكل قوة وايمان .. وكل غايتي ان اراك ترغب .. فأقوم انا بالتنفيذ . !! وبعد هذه هي « جريدتك » اليوم !!!

مسلم بسيسو

كل الأخبار

عمان – علمت « الحوادث » انه قد انتهى التحقيق في قضية التهريب الكبيرة التي انتدب للتحقيق فيها النائب العام في القدس .

وعلمت الحوادث ان لجنة التحقيق قد احالت تقريرها بهذا الشأن الى الجهات المختصة لاتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة للقضية .

عمان – علمت الحوادث أنه ليس من المتوقع تعيين مدير جديد لدائرة الصحافة بوزارة الخارجية .

وعلمت الحوادث أيضاً انه قد يستغنى عن الدائرة المذكورة وينتداب احد موظفي الخارجية للقيام باعمالها .

عمان – علمت « الحوادث » ان مجلس الوزراء قد قرر الموافقة على قرار المجلس القضائي القاضي بالاستغناء عن خدمات السيد جمال الحسن مساعد رئيس النيابات العامة بعمان .

عمان – علم مندوب الحوادث الخاص ان سعادة وزير اسبانيا المفوض بعمان قد طلب الى ممثلي الصحافة اعداد اسئلتهم التي يرغبون بتقديمها الى وزير خارجية اسبانيا اثناء زيارته للمملكة في الاسبوع المقبل ، وان تقدم اليه خطياً .

وعلم المندوب كذلك ان سعادته قد اشترط عدم ادراج اي سؤال فيما يتعلق « بمستقبل مراكش » !!

عمان – علمت « الحوادث » ان الاستاذ يونس البحري صاحب مجلة العرب التي تصدر في باريس والذي يزور عمان الان سيقابل دولة رئيس الوزراء .

وعلمت الحوادث أيضاً أنه من المنتظر ان يتشرف بمقابلة جلالة الملك المعظم .

عمان – علم مندوب « الحوادث » ان سعادة وزير ايطاليا المفوض سيغادر عمان الى روما هذا الاسبوع وذلك لقضاء شهر في الاجازة .

وعلم المندوب ايضاً انه سيجتمع بدولة رئيس الوزراء قبل سفره وذلك للاتفاق على الترتيبات النهائية لعقد معاهدة الصداقة بين ايطاليا والاردن .

عمان – قدرت السلطات المختصة عدد السواح الاجانب الذين يفدون الى المملكة هذا العام بمعدل ٦٠٠ حاجاً في الشهر الواحد .

وعلم مندوب الحوادث انه من المنتظر ان تعد الحكومة مشروعاً خاصاً بتنظيم السياحة خلال هذا العام .

وصرح مصدر رسمي للحوادث ان الحكومة قد شعرت بضرورة تنظيم السياحة والاشراف عليها لما في ذلك من منافع عدة تعود على البلاد بالفائدة .

عمان – علمت « الحوادث » ان جلالة الملكة الوالدة قد تكرمت واهدت صورة جلالة الملك المعظم الى السيدة اذفيك جريدني شيبوب رئيسة تحرير مجلة صوت المرأة ببيروت حين تشرفت بمقابلة جلالتها في الاسبوع الماضي .

عمان – علمت « الحوادث » ان الحكومة الاردنية قد تلقت كتاباً من السكرتير العام للامم المتحدة هذا الاسبوع .

وعلمت الحوادث ايضاً ان الكتاب يتضمن عدد من الاسئلة حول « الرقيق » في المملكة الاردنية . وقد طلب السكرتير العام الى الحكومة الاردنية وضع تقرير بهذا الشأن تمهيداً لعرضه على الجمعية العمومية للامم المتحدة .

هذا وقد احيل الكتاب الى وزارة الشؤون الاجتماعية لوضع التقرير المطلوب وارساله الى سكرتير هيئة الامم .

عمان – علمت الحوادث ان وزارة الشؤون الاجتماعية قد تلقت « فجأة » كتاباً من وكالة الاغاثة بعمان تقول فيه انها قد الغت التعيينات التي اجرتها دون استشارة الوزارة المذكورة وذلك تأكيداً لحسن نية الوكالة بالنسبة لوزارة الشؤون الاجتماعية .

وعلمت الحوادث ايضاً ان وزارة الشؤون كانت قد اعترضت على تلك التعيينات من حيث المبدأ فقط ، اذ انه يتوجب على الوكالة اخذ موافقتها على تلك التعيينات .

وكانت وزارة الشؤون الاجتماعية قد ابلغت الوكالة وهؤلاء الموظفين بانها لا تمانع في ان يقدم هؤلاء الموظفين طلبات استخدام جديدة على ان تنظر فيها لجنة انتقاء الموظفين للوكالة على قدم المساواة وحسب الكفاءات مع غيرها من الطلبات .

هذا رأيي

الثقافة الزراعية

كانت وزارة الزراعة الأردنية قدأصدرت نشرة خاصة عن الثقافة الزراعية وبرامج المدارس الزراعية الابتدائية . وفي المملكة الان مدرستان ابتدائيتان للزراعة احداهما في الجبيهة والثانية في الربة، ومدرسة عالية هي مدرسة خضوري الزراعية في طولكرم .

وقد جاء في نشرة وزارة الزراعة ان هذه الدراسة تهدف إلى خلق جيل جديد من أبناء الزارعين باستطاعته تفهم الأساليب العلمية الحديثة في الزراعة والاقبال على تطبيقها . وتنقسم هذه الدراسة إلى قسمين . قسم عملي يشتمل على أعمال الحقول والبستنة وأصول وقاية النباتات واستعمال الآلات الزراعية الخفيفة وتربية الدواجن وصناعة الالبان، وقسم نظري يشتمل على دراسة مبادىء الاقتصاد الزراعي وتنظيم الحسابات وعلاقة الزراعة بالثروة القومية ، والنهضة الاجتماعية . وهاتان المدرستان حديثتا العهد ، ولكنهما على أية حال تشيران إلى بداية طيبة نحو الهدف الذي نتطلع اليه جميعاً وهو تحسين وسائل الزراعة ، واعتبارها من المهن الفنية التي تحتاج إلى العلم لرفع شأنها ، والتغلب على صعوباتها .

ومما يبعث على السرور أن هاتين المدرستين جهزتا بكافة ما يلزمهما من الآلات الزراعية الحديثة والقديمة، والمحركات والجرارات، وأمكنة تربية الدواجن والنحل والاصطبلات الحديثة . وتبلغ مساحة الأراضي المخصصة لمدرسة الجبيهة ستمائة دونم، والمساحة المخصصة لمدرسة الربة الف دونم .

والحقيقة أن بلادنا بحاجة قصوى لتنظيم أعمالها الزراعية، واخضاعها للاساليب العلمية الحديثة ، ولم يعد من الجائز لنا أن نعتبر الزراعة عملا مرتكزاً على الخبرة العملية أو قوة البدن فحسب ، فقد أصبحت اليوم علماً واسعاً قائماً على دراسات فنية عالية وعلى تجارب علمية دقيقة تتناول حياة النبات وعلاقته بالتربة والاقليم والمناخ . ولا ريب أننا بحاجة للمزيد من هذا النوع من المدارس ، لكي نثقف أبناء الجيل في شؤون الزراعة ونهيء لهم الفرصة ، لادخال التحسينات على وسائل الزراعة القديمة التي لم تعد ذات قيمة محسوسة في عالمنا الحالي ، الذي يؤمن بالتقدم المستمر والنهوض المتواصل . ولا يتيسر لنا نشر الثقافة الزراعية، إلا بواسطة المدارس المتخصصة في هذا الفن، والتي تستطيع تلقين الأحداث أصول هذا الفن ، وتحبيبه اليهم لكي يتشربوا مبادئه ويتفهموا حقائقه ، ويعملوا بعد ذلك على اقتباسها وتطبيقها في حقولهم الزراعية.

إن الأعمال الزراعية العربية ، تقوم إجمالا على الخبرة المتوارثة . جيلا بعد جيل ، وهي خبرة لم تتطور مع الأيام ، بل بقيت محدودة الأفق والمجال ، بسبب نقص الثقافة الزراعية الصحيحة، التي بدونها لن يتحقق الاصلاح الزراعي المنشود . وليس لنا إلا أن نأمل لهاتين المدرستين النجاح في مسعاهما، وأن ندعو للتوسع في هذه الناحية الانشائية الهامة لكي يصبح المزارع الاردني متمكناً من أصول عمله الزراعي ، وقادراً على مواجهة صعوباته الكثيرة ، إننا بحاجة إلى المزارع الذي ينطلق إلى حقله ، وهو مدرك لكنه عمله ، وعارف بأصوله وهذا النوع من المزارعين لن يأتينا عفو الخاطر ، وإنما يأتينا من المدارس المتخصصة التي تتعهده بالتدريس والتثقيف وتعده خير إعداد لتولي الأعمال الزراعية التي تعتبر الأساس الأول لبناء صرح الاقتصاد الأردني وتحسين أوضاعه

وبودنا أن نقول لأولياء أمور الطلاب الذين التحقوا بالمعاهد الزراعية ، أن الواجب يدعوهم لاتاحة الفرصة لابنائهم لتطبيق ما يتعلمونه في المدارس نظريا وعمليا على الاعمال الزراعية في حقولهم الخاصة ، وان لا يتركوا للتقاليد القديمة سبيلا لعدم الاستفادة من دراسة الجيل الجديد ، وان الضرورة تستدعي تشجيع ابنائهم للمضي في اعمالهم الزراعية ، بصورة تقدمية لا تزجرها عدم الرغبة في التطور ولا يؤخرها الخوف من تطبيق اية نظم جديدة لا سيما اذا كانت قائمة على العلم والفن .

« علي الدجاني »

المرأة العربية في الجامعة الاميركية تتحدث الى (الحوادث)

في تعليم الفرد اصلاح الامة ، وفي تهذيب الشعب اصلاح الرؤساء والحكام

وجهت الآنسة ثريا ملحس المحررة في «الحوادث» ثلاثة أسئلة إلى لفيف من فتياتنا العربيات اللواتي يتلقين علومهن في جامعة بيروت الأميركية .

وقد كانت الآنسة ملحس شديدة الحرص على أن تقدم لقراء الحوادث فتيات من مختلف الجنسيات العربية ، وهن جميعاً وان « ميز » بينهن « جواز السفر » الا انهن عربيات يمثلن الوثبة العربية الحديثة خير تمثيل .

وفيما يلي الأسئلة التي وجهت والاجابات التي حصلت عليها الآنسة ملحس .

أولا : لماذا اختصصت في حقلك؟

ثانياً : هل التعليم الجامعي ضروري للمرأة العربية ؟

ثالثاً : ما هي العوامل التي تؤخر البلاد العربية في نظرك .

وقد أجابت الآنسة فهيمه الحكيم - من سوريا - تربية وعلم النفس - م . ع بما يلي :

١ - مجتمعنا العربي بحاجة لأسس تربيوية صحيحة تبنى على تفهم نفساني عميق للمعلم والمتعلم ، تربية نفسانية وفكرية تشمل الفرد كوحدة تامة لا يمكن فيها الفصل بين ناحية عقلية وأخرى جسدية وثالثة عاطفية. لذا كان التعمق في حقلي التربية وعلم النفس ، في رأيي ، من أهم ما نحتاج اليه في طورنا العصيب هذا ، لا سيما للفتاة ، لتتمكن من إنشاء علاقات بناءة أساسها التفهم لطبيعة الفرد وميوله واستغلال تلك الميول لأهداف فعالة سامية .

ومن هذه الأهمية نشأت عندي اللذة الملحة التي دفعتني للاختصاص فيه .

٢ - حاجة المرء للتعليم في عصرنا هذا كحاجته للطعام ، والمجتمع مبني على عمودين هما المرأة والرجل فاذا فسد أحدهما تهدم وهدم معه كيان المجتمع ، لذا كانت حاجة المرأة للتعليم كحاجة الرجل اليه ، وأما المرأة العربية فما أحوجها ، لا سيما في ظروف عصيبة كهذه تمر بها البلدان العربية ، لتعليم أساسي صحيح يشمل كل ناحية فيها . تعليم ثابت يستمر باستمرار مقدرتها الفكرية والجسدية . ولن اكتفي بحد تقف عنده المرأة فكلما توسعت معارفها ونمت شخصيتها زادت مقدرتها الفعالة على خدمة المجتمع وانشاء جيل عربي صالح يقلب الأوضاع الفاسدة الحاضرة .

اذا كانت غاية التعليم تهيئة الفرد للكسب المادي فقط جاز لنا أن نسمح للرجل بنيل قسط اكبر منه . ولكن ، حتى في هذه الحالة هل من ينكر أن المرأة تمر باوضاع وظروف تحتم عليها العمل لاعالة نفسها أو إعالة أطفال رجل والدهم أو إعالة من تصلهم بها صلة مجتمع أو قربى ؟ أما إذا كانت غاية التعليم الأولى والأساسية ترمي إلى غرض أبعد من ذلك ، وهو خلق مجتمع فضل فما أحق المرأة بالتعليم الجامعي وبعد الجامعي ، إذا أمكن ، وهي المسئولة الأولى عن تربية النشىء الجديد ، الذي عليه ترتكز دعائم المجتمع الأفضل الذي نهدف اليه .

٣ - الاستعمار والاقطاع هما المعولان الهدامان في الكيان العربي . ولا يمكن لنا ان نفصل أحدهما عن الآخر لأن كل منهما سبب ونتيجة ومتعلق ومحبذ للاخر يبني على وجوده حياته وامكانياته .

وكل شرور أخرى في المجتمع العربي هي نتيجة طبيعية يتمخض عنها هذان العاملان، فالتدهور الاقتصادي وما يجلب من فقر ، والتأخر الاجتماعي وما فيه من جهل ومرض وفساد الخ .. كل هذه ضربات هدامة في صميم الوطن العربي يلقي بها الاستعمار والاقطاع لتثبيت أقدامه ومص حيوية البلدان العربية حفظاً لكيانه .

الآنسة حياة غندور - لبنان قسم الطب



- أسئلة كثيرة كانت تتردد في فكري عن الحياة وأصلها ، عن سبب وجودنا ، ووجود باقي المخلوقات فالطب يجيب على بعض هذه الاسئلة بطريقة علمية ، بينما الفلسفة تبحث في هذه الأمور بشكل خيالي معقد أما الطب مع كونه مهنة شريفة لخدمة العلم والمعرفة ، أستطيع أن أخدم به المجتمع ولا أكون عالة عليه .

٢ - لا نستطيع أن نجزم ونقول أن التعليم الجامعي ضروري لكل امرأة عربية فهنالك كثيرات من النساء العربيات اللواتي خدمن وطنهن . لسن جامعيات ، لكن التعليم الجامعي إذا أتيح لبعضهن فانه يساعدهن على تحسين أحوالهن وأحوال أخواتهن من اللواتي لم تتح لهن الفرصة لمتابعة دراستهن الجامعية .

إن المرأة العربية بحاجة إلى تعلم المبادىء الأساسية في كل شيء قبل التعليم الجامعي النظري .

« في تعليم الفرد إصلاح الأمة وفي تهذيب الشعب إصلاح الرؤساء والحكام »

٣ - أهم العوامل هي سياسة الارتجال والبلبلة وعدم التنظيم، والرشوة والمحسوبية واحتكار الحكم ، هذه من الأسباب التي تؤخر البلاد العربية .

الآنسة نوزت حافظ - سوريا - الصحة العامة

١ - إن ما حدا بي الى الانتساب إلى هذا الفرع - أي فرع الصحة العامة - هي ظروفي ثم ميلي إلى القيام بعمل مباشر نحو الطبقات الفقيرة والمتأخرة . لرفع مستوى الصحة فيها، وتعليمها كيف تتجنب الأوبئة والأمراض ، وإرشادها إلى الطرق التي ترفع من مستوى حياتهم ، ومستوى تفكيرهم ، وهذا يؤدي إلى تقدم بلادي ورفع مستواه أيضاً . وأظن أن هذا الهدف هو ما يشعر به كل فرد مخلص ويعمل في سبيله بطرقه الخاصة

٢ - إن البلاد العربية في تطور مستمر في جميع مناحيها ، وكذلك يتطور فيها العلم ويتقدم ، وسيأتي يوم تدخل فيه الفتيات الجامعات زرافات زرافات ، يلبين حب الاستطلاع والبحث ، فالمجال مفتوح لكل من ترى في نفسها رغبة ملحة للاطلاع الواسع والبحث العميق، والحواجز زائلة بحكم الزمن ، ولكن ليست كل فتاة مقبلة على هذا النشاط الفكري ، كما انه ليس كل فتى مقبلا ، فليترك المجال مفتوحاً امامهن وليأخذن ما أردن من العلم ، لاني اراه ضرورياً للتي تجده ضرورياً لها !

٣ - إن عوامل تأخر البلاد العربية كثيرة ومعلومة لدى الطبقة الواعية من أبناء هذه الأمة . والسبب الأساسي هو الاستعمار الأجنبي الطويل الذي دام قروناً عديدة ، والذي خنق الحريات ، وأمات النفوس الحرة ، وترك البلاد في حالة من الجهل والفقر يرثى لها . وعلاوة على ذلك فقد عمل على التفريق بين الطوائف ، وإحياء روح البغضاء بينها ، كما عمل على انماء العصبيات القبلية والدينية العمياء التي كان لها أثر كبير ، خاصة في المجتمع الاسلامي حيث باعد بينه وبين التقدم والسير مع بقية الجنسيات والأديان ، لتسلط الرجعيين على العقول ، وابعاد المرأة عن المجتمع وميدان العمل ، لذا نرى أن البلاد العربية قد انحطت إلى الدرك الأسفل ، وأصبحت ألعوبة تتقاذفها الأيدي ، وتجتاحها المطامع

أود أن أذكر اليائسين من وضعنا الحاضر أن لا ينسوا أن جميع الأمم التي قاست ما قاسيناه ، قد مرت بهذا الدور من الانحلال والتفكك، لكنها بثباتها وتحملها المسؤوليات قد نجحت في جمع أشلائها وتقوية كيانها .

يجب على أبنائنا أن يعلموا أسباب الانحطاط ، وطرق التقدم والاحياء ، حتى يستطيعوا أن يضعوا طريق النجاح، ونحن لا ننكر أننا في بلاد حرة، مستقلة ، ولكن لم نتحرر في أنفسنا من الضعف وعدم تحمل المسؤولية والكسل والتشاؤم والخوف ولم نتحرر من العصبية القبلية ؛ والدينية

علينا أن نحارب الرجعية التي تسير بنا على منهاجها البالي ، وان نحارب الفقر بتشجيع القائمين على المشاريع الاقتصادية، وان نحارب المرض الذي يشل حركة قسم كبير من أبناء بلادنا ويجعلهم عالة على مجتمعنا كما أننا بحاجة إلى تنمية روح المحبة والاخلاص والشعور مع الغير ، حتى يحس فقيرنا وغنينا ، ضعيفنا وقوينا أنه عضو عامل نافع ، له قيمته في المجتمع .

الآنسة سعاد عيسى - العراق - اختصاص تربية ورياضيات ب . ع .

١ - اخترت التعليم حقلا لي ، لانني واثقة بانني في هذا الحقل أستطيع أن أقوم بجزء من الواجبات التي يتطلبها مني وطني وأبناء قومي . فالتعليم في نظري من أفضل الحقول التي تمكن الفتاة من خدمة فتيات قومها اللواتي هن في أمس الحاجة إلى من ينير لهن السبيل ويأخذ بايديهن نحو سمو الأخلاق وجمال النفس وعلو الهمة وحب العمل وخدمة الانسانية التي هي في حاجة لفئة عاملة ، مخلصة في اداء واجباتها ، مؤمنة لمبادئها ، مبادىء ترفع بالأمة وبالمجتمع إلى درجة الكمال .

٢ - ان التعليم الجامعي في نظري ضروري كضرورة التعليم في مرحلتيه الابتدائية والثانوية ، إذ يجعل من المرأة العربية فرداً حياً تعرف حق المعرفة ما عليها من واجبات يجب القيام بها سواء كانت تجاه بيتها أو تجاه بلادها ، كما يخلق منها انساناً تعرف حقوقها الطبيعية كانسان وتستعمل هذه الحقوق في مصلحة ابناء وبنات وطنها.

كانت المرأة ولا تزال تشعر بان حقوقها مغتصبة ، وهي بحصولها على ثقافة كاملة تستطيع أن تنال حقوقها التي تناضل من أجلها والتي اغتصبتها فئة لم تفهم حقيقة المرأة ولم تقدر الدور الذي تلعبه المرأة في بناء العائلة والمجتمع العربي ، مما أدى إلى تأخره وانحطاطه .

لست بقولي هذا أجزم بان على كل فتاة عربية أن تتثقف ثقافة جامعية بل انى حرض كل فتاة تسمح لها الظروف ، وان لا « تفوت » الفرصة منها إذا سنحت لها ، وان تجد وتسعى في سبيل الحصول على أعلى ثقافة ممكنة ، وأن تجابه كل ما يعترضها من الصعوبات والمشاكل التي يخلقها مجتمعنا المتأخر الذي يحاول تقييد أيدينا باغلال من حديد مدعياً أن مايقوم به هو المحافظة على التقاليد الشريفة - تقاليد آبائنا وأجدادنا البالية التي لا تتمشى وعصرنا الحاضر .

٣ - هنالك عوامل متعددة تعمل على تأخر بلادنا العربية وانحطاطها ، ومن أبرز هذه العوامل وأشدها فتكاً بحياة الفرد والأمة هي : الجهل المتفشي بين أبناء وبنات الأمة العربية ، هذا الجهل الذي جعل منهم العوبة بايدي الغير من ذوي المطامع ، ونزله بهم إلى أقصى درك في عدم الشعور بالمسؤولية وفقدان الروح الوطنية وانعدام الاعتماد على النفس في القيام بالواجبات المتطلبة منهم . ان الأمية السائدة أفقدت الأمة العربية مركزها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي وجعلتها تتمسك بكل ما هو بال وقديم بينما الغرب يسير في ركاب المدنية بخطى سريعة لا يأبه بالتقاليد ولا يحفل بالعادات القديمة. هنالك المرض الذي هو كما اعتقد نتيجة للجهل السائد الذي يفتك بحياة الكثيرين من أبناء الأمة وهم لا يشعرون. هو «الفقر» أساس كل داء وبلاء يحل بهذه الأمة وهو نتيجة فساد النظام الاقتصادي في البلاد والكسل المخيم الذي يمتاز به أبناء هذه البلاد .

هل تعلم أن ؟!..

* استقالة سماحة قاضي القضاة جاءت مفاجأة لمختلف الدوائر ...
* وان الاشاعات انتشرت بشكل واسع في العاصمة حول عزم بعض الوزراء على الاستقالة من مناصبهم .
* وان الاشاعات ذكرت بان هنالك ازمة وزارية ... ولكن الظروف الطبيعية التي مرت خلال الاسبوع اثبتت العكس !!
* وان الجنرال غالوي قد عين « سائق سيارته الخاصة » مساعداً لمدير الاسكان .
* وان « الحوادث » ذكرت في الاسبوع الماضي بانه سيعين ذلك السائق في المنصب الذي عين فيه .
* وان الدوائر الحكومية الرسمية تأثرت وغضبت لهذه التصرفات التي من شانها أن تثير الكثير من الهمس ... والانتقاد .
* وان احد كبار الملاكين من سكان الزرقاء قد حصل على قرض من بنك الانشاء والتعمير بمبلغ ٣٠٠٠ دينار .
* وان معدل عدد الطالبات في « الصف » الواحد في مدرسة اناث الزرقاء بلغ ١٠٠ طالبة .
* وان احد « المتطفلين » على الصحافة قد تعرض في مقال افتتاحي نشره في « وريقته الصفراء » التي تصدر « حسب التساهيل » لصاحب هذه [redacted] .
* وان السبب في ذلك « التعرض » هو ما نشرته « الحوادث » حول ما نسب الى احد اقرباء ذلك « المتطفل » من تصرفات سيئة ادت الى التحقيق معه .
* وبقي أن تعلم ان ذلك « المتطفل » إنما « وقع المقال المذكور » او « بصمه » ولم « يكتبه » والسبب بسيط لانه من الذين تكافح مرضهم !!

لذعات ...

تقدير الاديب !!

الأديب عندنا أقل الناس حظاً من انصاف الحياة ومن انصاف البشر. وقد علمت بالاختبار أن الأديب يظل في جهل لنفسه، ولمحيطه، وللحياة، حتى يؤلف كتاباً مطبوعاً، فاذا به يرى نفسه مرغماً على أن ينتقم على نفسه، وعلى محيطه، وعلى الحياة.

أما نقمته على نفسه، فـلأنه جازف بما قـد يكون ادخره من قروش بيض لأيامه السود، وبماقد يكون بذل ماء وجهه لاستدانته من هنا وهناك، ليقدم للناس شيئاً من ثمرة عنائه وتفكيره ولياليه الطوال الساهرات، والناس عنه في شغل، وعن ثمرات عنائه وتفكيره في غنى ونفور.

وأما نقمته على محيطه، فلأن هذا المحيط يريد منه كل شيء بدون بذل وبدون عنـاء. إنه يريد من الأديب أن يذيب روحه، وأن ينفق ماله، بدون أن يطلب اجـراً أو تعويضاً أو تقديراً.

وأما نقمته على الحياة فلأنها قد وجهته وجهة خاطئـة جائرة، إذ وجهته الى خدمة المجتمع عن طريق الأدب، ولأنه يرى بالاختبار أنها لا تستحق ما يبذله فيها من عناء، وان مثلها العليا ليست سوى ضروب من الأوهام والحماقات التي لا تروج في دنيا الناس.

لقد ساقني سوء الحظ الى اختبار التأليف والنشر، فوجدت أن أقسى اختبار يمر بالمؤلف هو أن كل صديق له، وكل من قال له مرة «صباح الخير» بدلا من أن يقدر ظروفه ونفقاته، فيساهم في تخفيف أعبائه وخدمة أهدافه، يرى أن من «حقه» عليه أن ينال نسخة من كتابه «هدية» تحمل «كلمة إهداء، مع التقدير والاحترام». وهو يصادف كثيرين يبادرونه بالتهنئة وبالثناء على «كتابه القيم»، فاذا سأل: هل اطلعتم عليه؟ أجابوا: بـل سمعنا عنه من فلان، أو من الصحف.

ولقد اضطررت في مناسبات عديدة أن اقابل طلبات الأصدقاء «بوقاحة» فأخرج من جيبي نقوداً أقدمها الى الصديق الذي يطالبني «بحصته من الهديـة»، لكي يشتريها على حسابي من المكتبات، وأقول له انه بالنسبة إلي، كمؤلف، لا فرق عنـدي بين أن أقدم اليه نسخة من كتابي، أو أن أقدم اليه ثمنهـا ليشتريها من السوق. وفي مرات عـديدة كنت أقول لهؤلاء الأصدقاء أن المـؤلف ليس انساناً مستغنياً عن نقوده، حتى يوزعها على الناس «كتباً» بدون مقابل.

وفي احـد كتبي قررت أن اكون بخيلا إلى أقصى حد ممكن في الهدايا، ولكنني وجدت أن ما وزعتـه على سبيل الاهداء ـ مع البخل والاقتصاد الشديدين ـ بلغ نحو مئة وخمسين نسخة، بينما زادت الهدايا في كتاب آخر على ثلاثمئة وخمسين نسخة... فاذا كان هذا عدد الذين يقتنون كتب الأدب «هدايا» فكم يبقى الذين «يشترونها» ويدفعون الثمن بطيبـة خاطر لـكي يطـالعوا ويستفيدوا؟ انني اترك الجواب على هذا الى فطنة القارىء الكريم.

على انني كنت احسبني من الذين زاد «كرمهم» عن الحدود في اهـداء الـكتب، ولـكنني عرفت أخيراً من كتاب «مذكرات جريح» لبـولس سلامه انني كنت «أبخل» مؤلف، بالنسبة الى نكبته هو بطلاب الهدايا فقد ذكر ان النسخ التي أهداها من ملحمة «عيد الغدير» فقد نيفت على الألف.. وان مثل هذا العدد الضخم يضيع في الهدايا من كل واحد من مؤلفاته... فبالله كم يبقى من القراء بعد هذا الجيش الجرار من اصحاب الهدايا؟..

ايها الناس! قليلا من الانصاف للاديب.

«سمير الليل»

القصة

امرأة !!

للقصصي الفرنسي

جي دي موباسان

ترجمة

عارف العزوني

في القضية الـتي بين أيدينا ملابسات غريبة، وغموض يعجز المحلفين والقاضي والنائب العام تبينه وفهمه. فقد وجدت، الفتاة «روزالي برودان» الخادم في بيت الزوجين «فارامبو» من مدينة «مانت» نفسها حبلى على غير علم من تلك الأسرة. ثم لم تلبث أن وضعت ليلا في غرفته وقتلت المولود ودفنته في الحديقة. هـذه حكاية جارية تنطبق على جميع الخادمات اللواتي يقتلن أطفالهن. غير أنها ظلت في ناحية من نواحيها صعبة التفسير. ووجدت في غرفة الخادم، اثر تفتيشها، كمية من ملابس الأطفال كانت «روزالي» نفسها عاكفة طوال لياليها على قصها وملاءمتها وخياطتها إلى أن أنجزتها خلال ثلاثة أشهر. وشهد على ذلك العطار الذي كانت تشتري الشموع من دكانه كيما تسهر على ضوءها أثناء عملها المضني. وثبت فوق ذلك أن القابلة كانت قد أفضت اليها بنصائح وإرشادات عملية تتوسل بها إذا وضعت في ظرف يصعب معها المجيء لنجدتها. وعنيت من جانب آخر بايجاد عمل في «بواسي» تشغله «روزالي» في حالة طردها، لأن الزوجين «فارامبو» لا يتهاونان في الأخلاق كما هو شأنها. حضر الزوجان جلسة محـكمة الجنايات وظهرت عليهما أمارات التأثر من التصرفات الممقوتة التي أساءت إلى سمعتهما ولوثت بيتهما بالعار وكان بودهما أن يريا «روزالي» تحت المقصلة وان تقطع السكين المشحذة رقبتها دون محاكمة. وقد أثقلا عليها بشهادتيهما ووجها اليها أقوالا بغيضة واتهامات شنيعة.

وكانت المتهمة، وهي فتاة نورماندية الأصل جميلة وفي عـداد الثقفات بالنسبة لموطنها، تبكي بلا انقطاع ولا تجيب أبداً. وساد الاعتقاد انها ارتكبت عملها الهمجي حين طار صوابها وطغى عليها اليأس لأن الدلائل دلت كلها على انها كانت ترجـو الاحتفاظ بطفلها وتحرص على تنشئته. وقد حاول القاضي استدراجها مرة أخرى وحملها على الاعتراف. وكان يوجه اليها عباراته الرقيقة العذبة المليئة بالاستعطاف، ويؤكد لها أن هؤلاء الرجال الذين اجتمعوا للنظر في قضيتها لا يبغون من وراء ذلك الحـكم عليها بالموت. وهم إنما يترحمون عليها. فاطمأنت بعض الاطمئنان ونوت أن تعترف.

ولما آنس فيها القاضي الميل إلى الاعتراف قال لها: أخبرينا أولا من هو والد هذا الطفل وكانت حتى تلك الساعة مصرة على كتمان اسم الوالد كل الاصرار. ثم لم تلبث أن باحت به وهي تتطلع إلى سـيديها اللذين انهالا عليها باشد ألوان التهم وأكثرها شدة على نفسها اليائسة الحزينة:

ـ والد الطفل هو السيد يوسف أحد أقرباء الزوجين «فارامبو»

وهنا انتفض الزوجان وصاحا معـاً: هذا بهتان كبير. انها تـكذب. ولـكن القاضي أسكتهما واستأنف أسئلته قائلا:

ـ تابعي كلامك وحـدثينا كيف كان ذلك.

فما كان من المتهمة إلا أن تدفقت بفيض من الأقوال المـكبوتة كيما تزيل عن قبلها الاثقال الـتي أغلقته.. قلبها الضعيف المسحوق.. وهـكذا أفرغت همومها أمام هؤلاء الرجال القساة الذين اعتبرتهم حتى تلك الساعة أعداء لها وقضاة لا يلينون:

ـ نعم انه يوسف فارامبو عندما حضر أثناء العطلة في السنة الماضية.

ـ ما هي الوظيفة التي يشغلها يوسف فارامبو؟

ـ إنه في رتبة صف ضابط بالمدفعيـة يا سادتي. وقد مكث في البيت شهرين من أشهر الصيف. ولم أكن أنا من ناحيتي أفـكر بشيء حين كان يحـدجني بنظراته ويثني علي ويداعبني بقية النهار. وقـد استسلمت له وأعجبت به وطالمـا ردد على مسامعي انني فتاة جميلة الأم ذوقه. ماذا تبغون مني. إن العـادة المألوفة تلزمنا بالانصات إلى مثل هـذه الأقوال المنمقة ولا سيما حين يكون الانسان وحده يحيا في صميم عزلته مثلي. أنا وحيدة على الارض ولا يوجد من أكلمه وأحدثه بما يجول في خاطري. وقد فقدت والدي وحرمت من الأخوة والأخوات. وخيل إلي أن أخاً لي عاد من مكان بعيد حين بدأ يوسف يحادثني.

وقد طلب مني أن أرافقه في ليلة من الليالي حتى حافة الغدير حـتى يتسنى لنا المناغاة بهدوء وسكون. فاطعته وغـاب عن بالي بقية ما حدث تلك الليلة.. وكل ما أعلمه أنه أمسك بقامتي وتشبث بي فاقتنعت ولـكنني لم أستطع وتملـكتني رغبة في البكاء بقـدر ما كان الجو صافياً عـذباً والقمر وضاء منيراً. لم أستطع أن أتمالك نفسي. أقسم لـكم بالله! وهكذا فعل ما أراد ودام الأمر ثلاثة أسابيع أخرى... ولو خيرت لتبعته حتى نهاية العالم.. ولـكنه رحل ولم أدر أنني حبلى واكتشفت ذلك في الشهر الثاني

بكت الفتاة طويلا وتركهـا المحلفون تسترسل في بكائها ماطاب لها ذلك واستأنف القاضي كلامه بلهجة خوري اعتراف: نعم، اتمي ما قصصته علينا. قالت الابنة: ولما شعرت بانني حبلى اتصلت بمدام بودان القابلة، واستعلمت منها عما يقتضي عمله حين يدركني المخاض وأضع في غيابها. ثم بدأت أهيىء ملابس الطفل واخيطها ليلة بعد ليلة حتى مطلع الفجر. وفتشت لي عن عمـل آخر لأن مصيري سيكون الطرد إذا افتضح أمري. وكنت أميل إلى أن أظل في البيت حـتى آخر لحظة رغبة مني في توفير بعض الدريهمات لي ولطفلي.

ـ لم تكوني تفكرين بقتله اذن؟

ـ لم أكن أفكر في ذلك على وجـه التأكيد.

ـ ولماذا قتلته؟

ـ اليـكم المسألة.. لقد وقعت في وقت أقصر مما كنت أظن وشعرت بوشوك وضعي وأنا في المطبخ بعـد فراغي من تنظيف الآنية. وكان السيد والسيدة «فارامبو» يغطان في نومهما. صعدت السلم دون مشقة ولم ألبث أن جررت نفسي جراً بمحـاذاة الحائط ثم اضطجعت على الأرض كي لا يتسخ سريري وبقيت على هذه الحال ساعـة أو ساعتين أو أكثر من الزمان لست أدري؟ لأن الألم كان مسيطراً علي وأخيراً تمزقت أحشائي وأحسست أن طفلي يخرج مني فلممته.. أوه! كنت فرحـة ولا ريب! وقد فعلت جميع ما أشارت علي به مـدام بودان. ثم لففت الطفل ووضعتـه على سريري. وانتابتني بعد ذلك آلام مبرحة كادت تميتني. ولو كنتم تعرفون مداها أنتم لما سمحتم لأنفسكم بحيازة أولاد. وما انفكت الأوجاع آخذة بتلابيبي فظهرت في بطـني حيناً ثم انتقلت إلى ظهري حيناً آخر قرابة ساعة أو أكثر. ثم خرج طفل ثان حملته ووضعته إلى جانب أخيه. هل هذا ممكن بربكم أجيبوا؟ طفلان لا مرأة تكسب عشرين فرنكاً في الشهر؟! قولوا! ولو كان طفلا واحداً لامكنني احـتماله ببعض الحرمان.. ولقد دار رأسي من وجـود طفلين وصار لزاماً علي أن أختار.. ولكنني لم أختر ووجدتني كأنما أنا في آخر أيامي. فوضعت الوسادة على غير معرفة فوق الاثنين لأنني لا أستطيع الاحتفاظ بهما.. وظللت أتقلب وأبكي حتى أطل علي النهار من الشرفة.. ولما أسلم الطفـلان الروح تحت المخدة أخذتهما تحت ذراعي ونزلت السـلم واتجهت نحو الحديقة وحفـرت بالرفش حفرتين وواريت واحداً هنا وآخر هناك واجتهدت أن يكونا بمنأى عن بعضهما لئلا يتحدثا بسوء عن أمهما، لو كان صغـار الأموات يتحدثون.. هل أدري أنا!! ثم ساءت حالتي ولم أستطع النهوض من سريري ولما جاء الطبيب عرف كل شيء.. هذه هي الحقيقة يا سعادة القاضي.. وما عليك إلا أن تفعل بي ما يتراءى لك وأنا على استعداد لقبوله واحتماله.

وكان زهاء نصف المحلفين اثناء اعترافها يكتمون أناتهم المهموسة ويحـاذرون الأجهاش في البكاء. وكانت النسوة في القاعة تعول وتنتحب. وسألها القاضي في أي مكان دفنت الطفل الآخر.

ـ من هو؟ هل الطفل الذين تعرفونه!

ـ بل الذي... الذي اختفى بين وريقات زهرة «الأرضي» شوكة

ـ نعم، الطفل الآخر دفنته على مقربة من شجرة التوت عند حافة البئر.

ثم بدأت تبكي بكاء يفتت الاكباد.

وقد أصدرت المحكمة حكمها الاجماعي ببراءة المتهمة «روزالي برودان».

الحق !!

ألا أيهـا الظـلم المصـعر خـده
أغرك ان الشعب مغض على قذى
ألا إن أحـلام البـلاد دفينة
ولـكن سيأتي بعد لأي نشورها
هو الحق يبقى سا كناً فاذا طغى
وينحط كالصخر الأصم اذا هوى
اذا صعق الجبـار تحت قيـوده

رويدك، إن الدهر يبني ويهدم
لك الويل من يوم به الشر قشعم
تجمجم في أعماقهـا ما تجمـجم
وينبثق اليـوم الذي يـترنم
باعماقه السخط العصوف، يدمدم
على هام اصنـام العتو فيحـطم
سـيعلم أوجاع الحيـاة ويفهـم

«ابو القاسم الشابي»

الطائفية البغيضة !!

حضرة محرر الحوادث الغراء،

... تعجبني جداً... همسات القراء... في جريدتـكم، وانني اومن بان هذه الطريق في معالجة المشاكل ولفت نظر المسؤولين هي طريق مثلى، ولذا فهذه هي «همستي» أرجو أن تنشر بالرغم عن كـونها «همسة مريضـة» أخشى ان يصيبك الداء من اذنك اذا ما همست اليك بها.

لندخل في الموضوع رأساً.. لقد كنت نزيلة مستشفى «...» في الضفة الشرقية، وانا من اللواتي يشهدن «بان لا إله إلا الله» أي مسلمة «ووقعتي» كانت «سوداء» في ذلك المستشفى الذي تجسمت فيه الطائفية الممقوتة. فقد اقمت في ذلك المستشفى مدة كنت خلالها، وغيري من زمـلائي المرضى من المسلمين موضع المعاملة الشاذة القاسية.

.. أرجو المعذرة.. لأنني مضطرة للتحدث عن هـذه الناحية!! فانني مفلوقة من تلك الانسانة رئيسة المستشفى الـتي كانت تغذي روح الطائفيـة وتجسمها كلما طاب لها ذلك... مما أذاقنا «الأمرين» من تصرفاتها معنا على هذا الأساس.

فتصور «يا رجل» انني بعد ان «اخرجت» من العملية «بالسلامـة والحمد لله» وعدت الى غرفتي التي كنت اقيم فيها في المستشفى ومجرد ان جاء «احدهم» وهو يختلف عني في دينه، اخرجت من الغرفة الى «الصـالة» او «الكوريدور» كما يسمونه بلغة «الخواجات» بعد العملية بـ ٢٤ ساعة وذلك حتى يطمئن ذلك الرجل ويستريح في الغرفة، ويبدأ «التحمي» من اجل عملية «الزائدة»..

فهل يجوز هذا؟؟... بان «أخرج» أنا المرأة المريضة من الغرفة ليحل محلي رجل!!

ان ذلك بسيط جداً بالنسبة «للطائفية» في توزيـع الطعام على المرضى كذلك، فرئيسة الممرضات والممرضات، يتعصبن بشكل غريب حتى في توزيع «الطعام» إذ نحرم نحن من الطعام الجيد.. ليأكله غيرنا من النزلاء!!

هذا قليل من كثير أرجو أن تلفتوا النظر الى هذه النواحي الحساسة التي من شأنها أن تعمل على هدم كيان الأمة العربية.

«مريضة»

«الحوادث» يؤسفنا أن نسمع مثل هذه الشكوى، فهي في رأينا من اخطر المشاكل التي تؤثر على الـكيان العربي، ولا يسعنا إلا أن ننشرها... وبدون تعليق!!!

وكالة هيئة الامم لاغاثة وتشغيل اللاجئين

اعلان

ترغب وكالة الغوث بتدريب ٨ اشخاص للعمل كمساعدين في الصيدليات وعلى ماكنات الصيدلة الفنية. وسيجري تدريبهم في صيدلية وكالة الغوث المركزية في مستشفى الاوغستا فكتوريا (المطلع) في القدس. تقبل الطلبات من الذين يرغبون في الالتحاق بهـذه الدورة على ان يراعوا الشروط الاتية:

١ ـ على الطلاب ان يكونوا قد اتموا الصف الرابع الثانوي او الثالث الثانوي على الاقل وان يكون لهم معرفة جيدة باللغة الانكليزية. يعقد امتحان للطلاب قبل اختيارهم.

٢ ـ تكون مدة التدريب في هذه الدورة ستة اشهر.

٣ ـ يدفع للمتمرنين اثناء الدورة علاوة معيشة قيمتها ٨ دنانير وتقدم لهم الكتب اللازمة ومواد التدريب الاخرى

٤ ـ باستطاعة المتمرنين الحصول على تسهيلات للسكن في المستشفى اذا رغبوا في ذلك مقابل دفع اجور معينة

٥ ـ تقبل الطلبات حتى ٣٠ نيسان ويجب ان ترسل بغلاف مغلق الى مدير القسم الطبي في وكالة هيئة الامم لاغاثة وتشغيل اللاجئين في عمان او القدس على ان يكتب في اعلى الغلاف من جهته اليسرى عبارة «مساعد صيدلية»

في سطور

من هنا وهناك ...

اخي .. هل نظرت يوما الى الاسماء التي تزين ذيل المقالات التي تنشرها صحفنا اليوم ؟ . وهل قرأت ما فاضت به «عبقرية» هذه الاسماء من افكار نيرة ومن توجيه للشعب ؟ . دقق النظر وامعن الفكر فيما جاء في هذه المقالات الطويلة العريضة وقل لي. ما اذا كان امثال هؤلاء الكتاب متجنين على الادب وعلى السياسة وعلى غيرهما من المواضيع التي يخوضونها ؟ ترى الكاتب تارة اديباً يتعاطى الادب وطوراً سياسياً يكتب في السياسة والسياسة اربابها .. تارة اقتصاديا. وطوراً اجتماعياً فكأني به اتقن جميع العلوم ، ومن اتقن كل شيء جهل كل شيء .. اولا تشاركني هذه النظرية ؟ . وفي الوقت ذاته الا تجد انني متجن على الادب والسياسة والاقتصاد والاجتماع على السواء ، وانني من حملة الاقلام الرخيصة ؟.

ـ دون تعليق

يروي بعضهم التشنيعة التالية على محطة الاذاعة المصرية :ـ

تقدم مطرب ناشىء الى الاستاذ محمد فتحي « مراقب الاذاعة ورجاه ان يساعده في تقديمه للغناء من المحطة فسأله فتحي بك »

ـ معاك « كرت » من حد من الوزارة ؟.

فقال المطرب الناشىء «لا ..»

ـ طيب لك قرابة بمصطفى بك رضا ؟

ـ لا

ـ طيب صوتك وحش ؟ .

ـ لا .. صوتي كويس ..

فاغتاظ فتحي بك وقال له « امال جاي تعمل ايه يا اخي ؟ »

ـ اوضاع ..

قديماً قيل

ليس الجمال باثواب تزيننا
ان الجمال جمال العلم والادب

اما اليوم فقد انقلبت الاية ، ولا غرابة في ذلك فالوضع كله « مقلوب » فقط البس بدلة نظيفة وامش في الشارع وانا اراهنك على انه لن يكون لديك الوقت لرد التحيات .. صباح الخير « سعادة البيك » ، مساء الخير «سعادة البيك» مرحباً «سعادة البك» الى غير ذلك من التحيات المألوفة وادخل احد المقاهي تجد التحيات من كل جانب واذهب الى بيتك وعد بعد قليل ترتدي « بذلة اخرى » اكل عليها الدهر وشرب وتاكد تماماً من انك لن تشاهد بين اولئك الذين كانوا يرفعون يدهم بالتحية لك ، واحداً يحيك والويل لك اذا اصطدمت باحدهم مثلا ، فبدل التحية ستسمع من قارس الكلم ما يندى له جبينك .. فما قولك في امة تحتقر الاشخاص لتحترم اللباس ؟

« ابو الهول »

فنانون خالدون

بيتهوفن Beethoven

بيتهوفن (Beethoven)

(١٧٧٠ – ١٨٢٧)

ولد بيتهوفن في بون (Bonn) ، درس الموسيقى وهو في الرابعة من عمره وقدم باكورة تآليفه وهو في الحادية عشرة .. استقر في فينا (Vienna) وظل هناك حتى الوفاة .. اجاد العزف على البيانو ، وفي اواخر حياته اصيب بصم ، لكن الصم لم يمنعه من الخلق والابداع العبقريين .

ألف بيتهوفن اوبرات وملحنات ، ومقدمات موسيقية ، و كونشيرتات ، وسوناتات وثنائيات ، ورباعيات ، وغيرها من القطع الشعرية الصغيرة ، اما ملحناته فكانت تسع ، نذكر منها اشهرها ، وهي الملحنة الخامسة :

الملحنة الخامسة

الدور الاول (First Movement)

صوت القدر
صوت مارد
مارد واقف بين الارض والسماء
يرعد غضباً ويبرق سخطاً
يزأر .. يزأر
يده الضخمة تقرع على باب الانسان الضعيف
والانسان الضعيف يرتجف .. يرتعد
وينهد على بعضه البعض
جاثيا على ركبتيه .. خلف الباب
اسنان تصطك رعبا
شفتاه تختلجان تتمتمان :
أأفتح الباب ام لا ؟ لا .. لا .. لا
أأقبل المصارعة .. المنازلة ام لا ..؟

الدور الثاني

ينفرد الانسان الملتوي على ذاته
يطرد عنه الخوف ويقف منتصبا وراء الباب
سينتصر بعد المصارعة
سينتصر بعد المنازلة
سيتقدم
نغم السرور والسلام
نغم يحدثنا .. يقص علينا حكاية القدر
حكاية الانتصار
نغم جميل رائع ..
تفاؤل جميل
بشرى .. سينتصر الانسان على القدر
نغم السرور والسلام
نغم الفرح البهيج

الدور الثالث

فجأة
يوصد الانسان .. يرجع الى الوراء
لن يفتح الباب .. لن يفتح الباب
وينثني الانسان على بعضه البعض
قرقعة .. شؤم ..
فنام حزين
يصعد من اغوار الاغوار
وينفجر حول الانسان كالبركان
فيرتعش .. ويهوي وراء الباب
دوي .. دوي رنان
لن يفتح الباب .. لن يفتح الباب
القدر وراء الباب .. القدر في زي جديد

الدور الرابع

من اعمق الاوتار الحزينة
ينهض الانسان مترنحا ..
صراع بينه وبين نفسه
صراع بينه وبين القدر
وطأة ثقيلة .. هواء ثقيل
نغم راقص ولكن من اين ؟
انه غريب .. انه غريب
كانه قطيع الفيلة
تخبط في الغاب .. من بعيد .. من بعيد
تترنح من وطأة القدر
من قهقهات القضاء
وينتفض الانسان من كسله .. من خموله
ينتفض ويحطم الاغلال عن اقدامه
تدق الطبول .. تدق الطبول
من اغوار الاوتار يزحف لحن الانسان
ويندفع .. ويفتح بيديه الباب
يفتحه على مصراعيه .. ويقهقه مستهزءاً
يقهقه بالقدر ..
المنزال ايها القدر .. ايها الجحيم
. . . .
دوي .. دوي .. انتصار .. الحان الانتصار
من كل صوب
هتافات الانسان من كل حدب
صداها في الافاق
على القمم
وفي الوديان
طوبى لك ايها الانسان
. . . . .
هدأة .. فرحة راقصة
سكون .. نغم الانتصار

ثريا ملحس

زاويتنا العامة

الزرقاء أيضاً ـ الى «سي» عمر ! !

يقول السيد « نزيل الزرقاء » انني اشكر لجريدة «الحوادث» سهرها على المصلحة العامة ، وحرصها على خدمة هذا الشعب ، فقد كان نتيجة « للهمسة » التي بعثت بها اليكم منذ مدة اثرها الفعال في نفوس المسؤولين هنا ، من طبيب الصحة الى رئيس البلدية ... وحتى مدير الناحية فقد هبوا جميعاً في الاسبوع الماضي واشرفوا على تنظيف وتنظيم الاوضاع الصحية في الاسواق والشوارع ، وقد اعجبت جدا بذلك النشاط الذي بذلوه الا انني دهشت من ذلك ايضاً ، فأصبحت اعتقد انه لا توجد لدى هؤلاء اي دافع يدفعهم للعمل الا اذا انتقدوا ووجهوا التوجيه الصحيح والا اذا لفت نظرهم الى العمل الذي من واجبهم ان يعملوه ... فتصور يا اخي هؤلاء الموظفين الذين يتقاضون رواتبهم من اموال الشعب ، انهم لا يدركون الواجب المترتب عليهم تجاه «وظيفتهم» والبلد التي يعملون فيها الا اذا «حلحلهم» شيء ما عن كراسيهم لينزلوا الى الشارع فيعملون .

لقد عملوا في الاسبوع الماضي الشيء الكثير من تنظيم وتنظيف .. والخ ... ولكن بقي هناك اشياء كثيرة لم «يعملوها» وهي «اللحم» الذي يبقى معلقاً امام حانوت الجزار عرضة للغبار والاقذار ...

«والخبز» الذي في الشارع يباع بالسعر العادي .. ولكن ليس بالوزن العادي ، وانما ما زال «الغبار» يزيد من وزنه .

فهل يعمل طبيب الصحة ، ورئيس البلدية ، و مدير الناحية على انذار هؤلاء بان يحافظوا على وقاية « اللحم » «والخبز» من الاقذار في «فاترينات» من الزجاج ! !

« ناقد » احيل هذه الرسالة الى المسؤولين في الزرقاء .. فلعل ... وعسى ..

* * *

ويقول السيد عمر .. وهو لاجىء في معسكر «عقبة جبر»

دخلت «خيمتها» ... ورأيتها .. وهي ذات قوام ممشوق ، وانوثة صارخة فرحت اشرح لها حبي ، واطلب منها « الوصال » بعد تلك المدة الطويلة من الجفاء .. ولكنها .. اداوت وجهها ولطمتني على « خدي » وطردتني من «الخيمة» ... وقالت ، انك عاطل عن العمل ... وفقير .. فكيف تجرؤ ان «تحب» وان تفكر في الزواج مني طالما انت على هذا الحال ...

ان باب الحياة يا سيدي «مسدود» في وجهي فقد بحثت طويلا عن عمل يساعدني على الحياة وتوفير بعض المال حتى اتمكن من زواجها . ولكن بدون جدوى .. ماذا اعمل ؟؟ انني احبها جداً .. ولن ادعها تفلت مني فما رأيك ؟؟

ـ لاشك انك «سخيف جداً» يا سيد عمر ... «ابن ابي ربيعه» يا اخي ما تحبلك رغيف ابيض ... او اسود بدل ما تحب» حبك ... الحب ... وبغضك الرب !!!

« ناقد ... »

من الشارع

شاي بدون سكر ..!!

انحدرت ذات يوم في الاسبوع الماضي الى السوق ابتاع حاجيات منزلي المختلفة ، فكان من الطبيعي ان اقصد اول ما اقصد مخزن الدقيق . سألت عن الاسعار فدهشت من ارتفاعها بالنسبة لما اسمعه واقرأه عن توفر الدقيق في البلاد وجودة المحصول المقبل ... وبعد نقاش مع البائع تطور حديثه الى غضب مرير اخذ يصبه على المسؤولين الحقيقيين عن الغلاء . ووقفت اصغي .. وزاد الرجل انفعالا وحرقة فاقسم لي بالايمان المغلظة انه يقطن الى جانب عائلة غير لاجئة ربما موظف حكومي في احد الوزارات ، وان هذا الموظف لم يستطع طيلة الشهور الثلاثة السابقة ان يبتاع لعائلته جبناً او مربي او لحماً ، ولا حتى في اول الشهر ... وانه وعائلته يشربون الشاي في الصباح وفي المساء بدون سكر ، وان ابنائه وبناته يذهبون في الصباح الى المدارس وليس في معدهم غير الخبز المغموس بالزعتر والشاي غير المحلى .. وزاد الرجل الحانق فاقسم ان جاره المذكور وعائلته لا يتناولون الارز غير مرة او مرتين في الاسبوع .

واضيف انا فاقسم بدوري اني شاهدت واعلم ان جيرانا لي لم يذوقوا اللحم منذ اكثر من ستة اشهر والبندورة منذ خمسة اسابيع . بل ان واحداً منهم قال لي ، في صدد تألمه وشكواه الى الله من هذا الحال ، انه ذهب لشراء «الغموس» العادي لافطار وعشاء عائلته فوجد ان سعره قد ارتفع فوق متناول دخله . فسألته عن هذا « الغموس » الذي يعنيه ، فاجاب : انه الزيت والزيتون ..

وذهبت قبل ايام لزيارة صديق في منزله ولم ادهش لانه لم يقدم لي فنجانان القهوة ولم اعتب لانه استعاض عنه بكاس من شراب لم اتبين نوعه باهت اللون غير ذي طعم .

ولم يخجل موظف يعمل عند تاجر معتبر ثري في العاصمة من ان يخبرني ان القليل من السكر الذي يستطيع ان يبتاعه يبقيه «للشاي» الذي يقدمه لمن يطرق بابه من الضيوف . اما عائلته فلم تذق طعم السكر منذ ان اصبح سعره يباع بثلاثمائة فلس فما فوق . وقد دعا هذا الموظف ربه ان يهدي امانة العاصمة فلا ترفع اثمان الماء لئلا يضطر الى حرمان ضيوفه حتى من الشاي ..

حتى المطاعم والنوادي والمقاهي اخذت تشكو قلة الاقبال . بدل ان يدفع الزبون قروشه الثلاثة او الاربعة ثمناً لفنجان من القهوة او كاس من الشاي ليس فيهما من صفات القهوة او الشاي سوى اللون والاسم ، تراه يقضي ساعات بعد الظهر ذارعاً شوارع المدينة ليستطيع توفير قروشه لما هو اهم .

ترى الى متى ستدوم هذه الالام ؟! الا يدري من بيدهم الامر ان عواقب الجوع والحرمان جد وخيمة وان نتائج السخط والتبرم تكون حادة مقيتة ورهيبة ؟! ان صفحات كتب التاريخ ملأى بالعبر . فهل نعتبر؟! (أ . ج)

للترفيه
قصص في سطور

تسمم عائلتها كلها

هذه قصة من النمسا : اقدمت فتاة في الواحدة والعشرين من عمرها على تسميم افراد عائلتها جميعاً « بالزرنيخ » طمعاً في ان ترث مزرعة يملكها والدها ، وكان والدها ووالدتها وعمتها واخوها وغيرهم من ضحايا هذه الجريمة المنكرة . وقد حكم عليها بالسجن عشرين سنة كما حكم على ابن عمتها التي ماتت في الحادث ، بالسجن المؤبد لانه هو الذي حرضها على ارتكاب هذا العمل الرهيب ، حتى يتزوجا ويعيشا في المزرعة كما يشتهيان !!

كيف تنتصر على المرأة

وهذه قصة من اميركا : كان فيما مضى ملاكماً محترفاً ثم انسحب من الملاكمة لكبر سنه ، وهو الآن في الرابعة والسبعين ، وقد عرف بكثرة حوادث زواجه ، اذ تزوج خمس عشرة مرة ، وهو الآن لا يعرف اسماء بعض نسائه السابقات . سأله احد الصحفيين ، بمناسبة زواجه السادس عشر : كيف استطعت الفوز بثقة كل هذه النساء رغم معرفتهن بانك مزواج مطلاق ؟ فابتسم وقال : المسألة سهلة . فاذا كنت تريد الانتصار على المرأة فعليك ان تكتشف نقطة الضعف فيها . فان كانت تحب الموسيقى ، فادعها الى الحفلات الموسيقية . وان كانت تحب الرحلات فاستصحبها معك ولو استدنت نفقات الرحلة ، ودعها تشعر انك تشاركها في ميولها ونزعاتها ، فينتهي بها الامر الى ان تعشقك .

هل تصدقون هذا الكلام ؟

أين اختفى ؟

وهذه قصة من فرنسا : طلب رجال الشرطة في باريس رجلا متهما بعدة حوادث سطو وسرقة ، وبحثوا عنه في كل مكان ولما اوشكوا على الكف عن البحث ، عثروا عليه مختبئاً في غرفة احد الخدم في بناء ادارة الامن العام ...

أرادت ان تؤدب غريمتها

وهذه قصة من لندن : لاحظت السيدة اوديث فويل ان زوجها اهمل بيته واولاده الثلاثة ، واتصل بامرأة ثانية اسمها مسز تونلي ، وحدثته في هذا الموضوع عدة مرات ، وذهبت الى تلك المرأة وطلبت منها ان تقطع صلاتها برجل متزوج وله ابناء ، فلم تفدها هاتان المحاولتان . وعندئذ فكرت في طريقة لتأديب تلك الغريمة ، وكان عيد الميلاد قد اقترب ، فبعثت اليها فأراً ميتاً في طرد بالبريد ، ووصل اليها الطرد في الوقت المناسب فاقامت الدنيا واقعدتها ، وشكت الى مدير البريد ، فرفع هذا قضية على الزوجة لانها ارسلت حيواناً ميتاً قد ينشر مرضاً ، بالبريد . لكن المحكمة برأتها بعد أن قدم المحامي الادلة على ان الجمعيات الطبية طلبت عدة مرات من الاهلين ارسال الفئران الميتة اليها لاجراء بعض التجارب .

والمهم ان الدرس الذي القته الزوجة على غريمتها جاء باحسن النتائج !!

تحقيق صحفي

في القبر الذي يعيش فيه الاحياء !!

مأساة بدون مقدمة ... تنقصها الخاتمة ... فهل تكتبها وكالة الغوث ؟؟؟

الزرقاء — من مندوب « الحوادث » الخاص — هذه قصة .. ولكنها ليست كغيرها من القصص الانسانية الاجتماعية العادية ، وليست قصة كغيرها من قصص التشرد التي سجلها التاريخ لاهالي فلسطين في نكبتهم .. ولكنها قصة . قصة مؤلمة إلى أقصى حدود الألم .. فهي فريدة في نوعها ، جديدة في اسلوبها ، مؤلمة في فصولها وتطوراتها .. ومضحكة .. مبكية .. في نهايتها .. اما « النهاية » فلن استطيع كتابتها .. ولن يستطيع اصحاب القصة كتابتها ايضاً .. وإنما سيكتبها القدر .. او ضمائر المسؤولين بوزارة الشؤون الاجتماعية .. وضمائر وكالة الغوث . غوث اللاجئين — بالطبع — وعند تلك النهاية التي ننتظرها .. لتتم القصة في مأساتها .. وعندها فقط يمكننا ان نعتبر ان المأساة قد تمت .. او ان الاوضاع قد انقلبت .. فيصل الحق إلى اهله .. وتسعف تلك العائلة اللاجئة البائسة .. كغيرها من العائلات اللاجئة التي تشملها وكالة الغوث برعايتها .. وعطفها

« القصة كما قلت فريدة في نوعها .. ولا توجد لها مقدمة .. الا انها تنتظر الخاتمة !!..

لقد هاجر السيد مصطفى يوسف نزال عن قريته « شية عكا » قرب مدينة عكا بفلسطين .. وذلك بعد معركة دامية انسحبت على اثرها قوات المناضلين من شباب فلسطين .. واتجه نحو عمان .. في السنة الاولى من مأساة فلسطين .. فكان من الرعيل الاول من اللاجئين الذين وفدوا الى هذا البلد الكريم ، واطمأن السيد مصطفى على حياته .. الا انه كان معذب الضمير .. قلق الفؤاد على شيئين اثنين .. الاول وطنه الحبيب .. وقريته الجميلة التي نشأ فيها فلاحاً عاملا يؤمن بالله .. ويقدس ارضه وقريته .. تعذب كثيراً حين كان يذكر الساعات الاخيرة .. وهو يغادر القرية .. ويخلف وراءه املاكه .. وارضه .. واشجاره .. التي عني بها .. ورعاها حتى كبرت فاثمرت .. لقد عز عليه الفراق .. وكم كان .. وما زال يتمنى لو كان في استطاعته العودة إلى الوطن في مقدمة صفوف دعاة التحرير .. من ابناء الوطن .. ليعود إلى الوطن ويعمل في ارضه .. ويرعى اشجاره الباسقة .. إلا ان هذه الامنية ما زالت حائرة .. بين روحه الطيبة .. والقدر الذي ما فتىء يقسو عليه وعلى ابناء وطنه ..

وبقي في عمان .. وانتهت مهزلة فلسطين بالمأساة الدامية .. التي كانت آخر فصولها افواج اللاجئين .. والكتل البشرية المهملة .. تحت الخيام البالية .. وإلى سفوح الجبال .. وعلى جوانب الهضاب .. وفي الاودية والشعوب .. وراح يبحث عن عمل فكان الله « ييسر » له ببعض النقود التي مكنته من « العيش الكفاف » وكانت على فترات ..

اما الشيء الثاني الذي اقلق فؤاده .. هو السيدة (نجمه يوسف نزال) والدته العجوز التي تكالب عليها الزمن .. فاشقاها وشردها .. فقد بقيت في القرية بعد الرحيل لا لشيء اللهم إلا لانها لم تتمكن من الهرب ومضت عليها الايام وهي تقاسي شتى الوان العذاب على ايدي الاعداء .. ومختلف انواع الذلة والهوان .. إلى ان افرج عنها فطردت من قريتها ، وقذف بها الاعداء إلى قرية (بنت جبيل) على الحدود اللبنانية فعز عليها الفراق .. ولكن ما العمل؟؟ فليس امامها إلا (التوكل) على الله .. والبدء في البحث عن ابنها الوحيد (مصطفى) وغادرت بنت جبيل بعد ان قضت بضعة ايام وهي تخدم .. وتسأل الرحمة والاحسان لتعيش .. ووصلت إلى صور ، ومنها إلى صيدا .. ويدها (ممدودة) لاهل الاحسان والفضل .. واستقر بها المطاف عام ١٩٥١ في حمص .. إذ تمكنت من الوصول اليها ومكثت هناك بضعة اشهر عند ابنتها التي كانت قد تزوجت ورحلت إلى (حمص)

وفي حمص علمت من احد ابناء قريتها انه شاهد وحيدها مصطفى في عمان .. فلم تطق الام صبراً .. ولم تتحمل الفراق .. فرحلت عن حمص .. لتبحث عن ابنها في عمان ..

وفي عمان ، قست عليها الظروف بشكل مؤلم ... وعادت يدها إلى السؤال من أهل الخير ... وقضت عدة شهور وهي تبحث وتسأل ... عن « ولدها » واخيراً وجدته ... ولكن اين ...

في « منطقة الغور » حيث كان يشتغل عاملا بمائة فلس في اليوم الواحد ... تكفيه « لاكل الخبز الحاف » « وشرب الشاي » فالتقت الأم بولدها ... وعانق الابن والدته ... وكانت فرحة ... ولكنها لم تتم !!!

وكيف لا ... والابن عاطل عن العمل منذ ذلك اليوم ... والأم تسعى وراء الرزق « غسالة » في البيوت حيناً ... وتملأ الماء من العين إلى أصحاب البيوت من الفقراء المحظوظين الذين يحيطون بغرفتها الحقيرة ... وها هما اليوم ... في هذه الغرفة الصغيرة المتواضعة التي قدمها لهما احد رجال الخير من سكان الزرقاء ليأويا اليها ويتقيا برد الشتاء ... وحرارة الصيف ...

وقد وقعت امام هذه « الفلاحة الكريمة » التي يطفح من وجهها الخير ... وتنطلق من عينيها الكرامة ... اسألها كيف تستطيع الاقامة في هذه الغرفة التي لا تتجاوز مساحتها عن متر مربع ... فتقول انني افضل الحياة في هذا « القبر » أي الغرفة الصغيرة على ان اذل نفسي الى اولئك الذين لا يعرفون الرحمة ... فسألتها من هم ...

فقالت « الصليب الاحمر » وتعني بذلك وكالة الغوث ... فقد طلبت السيدة نجمه المعونة لها ولابنها من وكالة الغوث بواسطة مدير مخيم الزرقاء الذي حول طلبها بدوره الى رئاسة الوكالة ليستقر بين ايدي بعض الموظفين الذين لا يعرفون الرحمة ... ولا يقدرون حالات البؤس ... والذين هم عن واجباتهم الانسانية لاهون ... وليبقى الطلب في ملفاتهم في انتظار الفرج .

وقد مرت الاشهر ... وها هي الايام تمضي ... مع هذه العائلة ... المؤلفة من اثنين فقط ... لتسجل في صفحات التاريخ ... معاني البؤس ... والوان المذلة والحرمان ...

هذه هي المأساة بكاملها ... وها هو السيد مصطفى ووالدته في قبرهما في انتظار زائر كريم من الشؤون الاجتماعية او وكالة الغوث ليطلع بنفسه على الحقيقة المؤلمة ... ويقرر نهاية المأساة ...

وبعد هذه هي القصة ... ولكنها ليست كغيرها من القصص الانسانية الاجتماعية العادية ، وليست كغيرها من قصص التشرد التي سجلها التاريخ لاهالي فلسطين في نكبتهم ، ولكنها قصة ... مؤلمة ... فريدة في نوعها ... ليس لها مقدمة .. وهي في انتظار الخاتمة .. فهل يتغلب القدر .. على الضمائر في وكالة الغوث .. ووزارة الشؤون .. سؤال حائر .. ينتظر الاجابة الحائرة .. فهل من مجيب ؟؟؟

هذا هو القبر ... لا تزيد مساحته عن متر مربع !!!

شعب يعيش على الحشائش - بقيه

جنديا يهوديا ، من خيرة جنودهم ، كانوا يسارعون الى نجدة « كفار عسيون » اثناء حصارها ، فاذا هم يتساقطون ، كما قالت مذيعتهم « كاوراق الخريف » امام رصاص صوريف وشجاعة اهل صوريف

صوريف القرية الباسلة ، التي انجبت البطل المرحوم ابراهيم ابو دية ، تقع وكأنها قرية مقابر وهياكل ، لا بلدة ابطال صناديد ، واجتمع اهلها حولنا ، وكلهم من الرجال والنساء ، اذ لا اطفال في القرية الا القليل ، فقد قضى عليهم الجوع ، وفتك بهم سوء التغذية

... هزال واعياء

رأينا وجوهاً ، لا نقطة حمراء فيها ، ورأينا أجساداً يعلوها الهزال والضعف ولا تكاد تسترها الاسمال البالية التي يرتديها اصحابها ، حفاة عراة ، المرض يبدو في وجوههم ، والاعياء يظهر واضحاً في الاقدام التي يجرونها على الارض .. انهم لا يملكون الخبز ولا الطحين ، ولم يذوقوا طعم اللحم منذ شهور ، انهم يعيشون على الاعشاب والحشائش ، ويجتازون الحدود الى اراضيهم التي يحتلها اليهود ، ليجتنوا منها « الخبيزة » التي يعيشون عليها ، والتي تؤلف كل غذائهم ، وتبدو جلية واضحة في برازهم

عوده عليان حميدة

وهذا رجل طويل البنية ، محدودب الظهر ، يجر قدمه اليمنى جراً من آثار إصابة لحقت بها أثناء الجهاد والمعارك إنه عوده عليان حميده ، يقول إن عائلته مؤلفة من ثمانية أشخاص ، وإنهم يعيشون على الحشائش منذ أسابيع ، إنه يريد أن يرحل ويهاجر ، ويترك القرية التي دافع عنها بروحه وجهاده ، ليؤمن الغذاء لعائلته

وصوريف هذه خسرت ٣٢ الف دونم من اراضيها ، إنها الأرض السهلية الطيبة الخصبة ، فقد احتلها اليهود ، ولم يتركوا لأهلها إلا الأرض الجبلية التي لا تسمن ولا تغني من جوع

ومن صوريف ، تحركنا نحو الجنوب الغربي وفي العين عبرة ، وفي النفس حسرة سرنا إلى خاراس التي فقدت ١٢ الف دونم من أراضيها فنوبا التي خسرت ١١٫٥٠٠ دونم فبيت أولا التي خسرت الفين فترقوبة التي خسرت ١٥ الفاً ، فبيت عوا وزير العسل فجدا ومجيدل وكلها أضاعت أراضيها

وكان السيد محمود القاضي سكرتير المؤتمر يشرح لنا كل شيء مشفوعاً بالأرقام

ووصلنا بيت مرسم ، بعد أن شاهدنا في كل قرية مررنا بها صوريفاً أخرى ، وحللنا بيت الحاج عبد الله بشير عمرو ، حيث تناولنا الغداء . إن خط الهدنة يمر أمام داره التي نزلنا بها وورا هذا الخط تقع أراضيه الواسعة التى احتلها اليهود ، لا ليزرعوها ويستغلوها وإنما ليتركوها قاحلة بوراً لا نبت فيها ولا زرع إلا الحشائش والأعشاب .

ووراء الخط تقع بعض بيوت القرية ، وقد هجرها أصحابها وأغلقت ليعيشوا في الكهوف والمغاور ، بينما تقف دورهم امامهم مغلقة مقفلة

وانتقلنا إلى الظاهرية التي أنهكها مرض السل فانتشر بين أهلها وعدا اربعون في المائة منهم مصابين ، القرية التي كانت منعمة مترفة ، فاصيبت بما لم تصب به أية قرية أخرى ٦٨ الف دونم من أراضيها السهلية الطيبة أخذها اليهود ، ثم جاء المحل في السنوات الماضية فقضى على البقية الباقية من نعمتها حتى جاءت « الدودة » هذا العام فقضت على كل أمل لأهلها في الحصول على موسم طيب ، وغدوا مهددين بالفناء وبضياع البقية الباقية من أراضيهم المرابين الجشعين المستغلين .

وبطة أضاعت ١٠٦ آلاف دونم من أراضيها وكذلك السموع فقد أضاعت ٤٥ الفاً وعرب الجهالين والكعابنة والصرايعة فقد أضاعوا ٢١٥ الف دونم ..

هذه هي قصة الخليل ، وقضاء الخليل . فهل تسمعها الحكومة ، وهل يسمعها العالم المتمدن ..

ان هذه القرى بحاجة إلى إعتبار أهلها من اللاجئين لينالوا الغذاء ، ولو كان القليل

انها بحاجة إلى الحماية من المرابين الجشعين ، عن طريق التشريعات اللازمة ، والقروض الزراعية السخية

انها بحاجة إلى العناية .. فاذا قدر لها الحصول عليها ، صمدت وظلت الدرع الواقي من العدوان اليهودي في المستقبل .. أما إذا لم تحصل عليها ، فان أهلها سيجلون ويتشردون ، وتضيع البقية الباقية من الوطن الحبيب

طبعت
بالمطبعة الوطنية - عمان